جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري موسومة بـ:

مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال

دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة –أنموذجا–

إعداد الطالب:
– عبد الوهاب بحرية

إشراف الأستاذة:
د. نعمة الله سليمانية

لجـنـة المناقشة

		رئيسا
د. نعمة الله سليمانية	جامعة ورقلة	مشرفا
		مناقشا

تاريخ المناقشة: ....–....–2023

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

أتوجه بالشكر الجزيل إلى

*أستاذتي المشرفة الفاضلة المحترمة: السيدة سليمانية نعمة الله التي لم تبخل على بإرشاداتها وتوجيهاتها من أجل إنجاز ثمرة جهدي: مذكرة التخرج من حيث الشكل والمضمون.

*الأساتذة الأفاضل الذين أشرفوا على تكويننا وتأهيلنا خلال مسارنا الدراسي بالجامعة.

مختصي علم المكتبات والتوثيق وموظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ البشير الإبراهيمي لولاية الأغواط وملحقاتها وأخص بالذكر الدكتور عكيف محمد والأستاذ عطلي بلقاسم على ما تلقيته منهما من إرشادات وتوجيهات في مجال تخصص علم المكتبات والتوثيق

*أعضاء لجنة مناقشة المذكرة الموقرة.

*السيد مختاري محمد الكامل أمين المكتبة وكل الموظفين والعاملين بها.

*شكرا لكم جميعا أيها السادة الأفاضل والسيدات الفضليات

كل حسب درجته وموقعه وصفته

إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى من ضحى من أجلي وفارقني في الحياة وكان دافع قواي

من أجل طلب العلم أبي العزيز رحمة الله عليه.

إلى من غمرتني بحبها وحنانها ودفئها

أمي العزيزة رحمة الله عليها.

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة كل باسمه

إلى كل الأصدقاء والزملاء والطلبة والموظفين والعمال ....

كل باسمه وصفته

إليكم جميعا دون استثناء ثمرة جهدي الفكري بعد فترة من التكوين

والدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

عبد الوهاب بحرية

بطاقة ببليوغرافية:

بحرية، عبد الوهاب

مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة أنموذجا .[د.م] . [د.ن] ،[د.ت]، ص. 83

جداول، أشكال، ورسوم بيانية.

مذكرة ماستر :إعلام واتصال : جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023.

قائمة بيبليوغرافية. ملاحق.

بحرية ، عبد الوهاب (.مؤلف)

سليمانية ، نعمة الله(.مشرف)

تكنولوجيا المعلومات والاتصال – المكتبات الجامعية

الـفـهـرس

الفـهـــرس

العنـــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول والأشكال والملاحق	
مقدمة	12
الإطـــار المنهجي	
الإطار المنهجي لإجراءات الدراسة	15
1- إشكالية الدراسة	15
2- التساؤلات الفرعية	16
3- فرضيات الدراسة	16
4- أهمية الدراسة	16
5- أسباب الدراسة	16
6- أهداف الدراسة	17
7- الدراسات السابقة	17
8- إجراءات الدراسة الميدانية	18
1- المنهج المستخدم في الدراسة	18

2 – أدوات جمع البيانات	19
3 – حدود الدراسة الميدانية	20
4 – العينة	21
5– صعوبات الدراسة	21
5 – ضبط المصطلحات والمفاهيم	21
الفصل الأول: المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
تمهيد	23
المبحث الأول: مدخل للمكتبات الجامعية	24
1– مفاهيم عن المكتبات الجامعية	24
2– وظائف المكتبات الجامعية	24
3– أهمية المكتبات الجامعية	26
4– أهداف المكتبات الجامعية	26
المبحث الثاني: المكتبات الجامعية وتأثيراتها	27
1– المكتبات الجامعية وعلاقتها بالمكتبات الأخرى	27
2– المكتبات الجامعية وخدماتها اتجاه المستفيدين	28
المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بالمكتبات الجامعية	29
1– مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها	29

2- وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهمية توظيفها بالمكتبات الجامعية	32
3- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية وتقنيات ووسائل التحكم بها	33
خلاصة الفصل	37
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة ورقلة	
المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة	39
1- التعريف بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة	39
2- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية	40
3- الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية	40
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية	42
1- عينة الدراسة	42
2- أدوات جمع البيانات	42
3- عرض وتحليل البيانات	43
المبحث الثالث: تحليل النتائج	43
1- تحليل النتائج الخاصة بالمستفيد	43
2- تحليل النتائج الخاصة بالعاملين في المكتبة	54
3- النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات	65

4- التوصيات والمقترحات	67
خاتمة	69
الببليوغرافية	71
الملاحق	74

قائـمـة الجـداول

رقم الجدول	عـــنـــوان الـــجـــدول	الصفحة
01	جدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة الخاص بالموظفين	42
02	الجدول رقم (02) يبين مجتمع الدراسة الخاص بالمستفيدين	42
03	الجدول رقم(03) يبين : عدد مرات التردد على المكتبة	43
04	الجدول رقم (04) يبين : أوقات عمل المكتبة المناسبة	44
05	الجدول رقم (05) يبين : مصادر المعلومات المستخدمة داخل المكتبة	44
06	الجدول رقم (06) يبين : مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة	45
07	الجدول رقم (07) يبين : تلبية المكتبة لاحتياجات المستفيدين	45
08	الجدول رقم (08) يبين : أسباب عدم تلبية المكتبة لإحتياجات المستفيدين	46
09	الجدول رقم (09) يبين : الوسائل المستخدمة في عملية البحث عن المراجع	47

10	الجدول رقم (10) يبين توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية الحديثة	47
11	الجدول رقم (11) يبين : نوعية الوسائل التكنولوجية المتوفرة في المكتبة	48
12	الجدول رقم (12) يبين : مدى تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية	49
13	الجدول رقم (13) يوضح الخدمات الالكترونية المتوفرة بالمكتبة	49
14	الجدول رقم (14) يبين مساعدة المكتبي للمستفيدين	50
15	الجدول رقم (15) يبين : توفر المكتبة على خدمة الانترنت	50
16	الجدول رقم (16) يبين لنا توفر موقع للمكتبة على الخط	51
17	الجدول رقم (17) يوضح دور تكنلوجيا المعلومات والاتصال في تحسين خدمات المكتبة	51
18	الجدول رقم (18) يبين نسب آراء المستفيدين بخصوص توفر المكتبة على برامج تكوين	52
19	الجدول رقم (19) يبين: أسباب عدم القيام بالدورات التكوينية بالمكتبة	52
20	الجدول رقم (20) يبين : الطرق التي يراها المستفيد مناسبة لعملية التكوين	53

21	الجدول رقم (21) يبين : مدى إتقان المستفيدين لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	53
22	الجدول رقم (22) يبين : مدى ضرورة الاعتماد على التكوين على الوسائل التكنولوجية الحديثة	54
23	الجدول رقم (23) يبين : رغبة المستفيدين الذيم يريدون إجراء دورات تكوينية	54
24	الجدول رقم (24) يبين رتب الموظفين المكتبيين بالمكتبة	55
25	الجدول رقم (25) يبين : مدى معرفة المكتبيين العاملين بالمكتبة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	55
26	الجدول رقم (26) يبين : مدى اعتماد المكتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال	56
27	الجدول رقم (27) يبين : مدى توفر المكتبة على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	56
28	الجدول رقم (28) يبين : تعامل العاملين مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	57
29	الجدول رقم (29) يبين : أسباب عدم إتقان التعامل مع الوسائل التكنولوجية	57
30	الجدول رقم (30) يبين: دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية	58
31	الجدول رقم (31) يبين: أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الوظيفي	59

32	الجدول رقم (32) يبين: مدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على خدمات المكتبة الجامعية	59
33	الجدول رقم (33) يبين :كيفية تعريف المكتبة برصيدها	60
34	الجدول رقم (34) يبين أدوات البحث المتاحة في المكتبة	60
35	الجدول رقم (35) يبين : شكل الفهارس المتاحة في المكتبة	61
36	الجدول رقم (36) يبين: متطلبات إدخال التكنولوجيا على المكتبات الجامعية	61
37	الجدول رقم (37) يبين : نسبة تنظيم الدورات التكوينية في المكتبة	62
38	الجدول رقم (38) يبين المشرفون على الدورات التكوينية في المكتبة	62
39	الجدول رقم (39) يبين : نسبة تقييم البرامج التكوينية	63
40	الجدول رقم (40) يبين : نسبة التكوين على استخدام الوسائل التكنولوجية	63
41	الجدول رقم (41) يبين: ضرورة تكوين المكتبيين على استعمال التكنولوجيا الحديثة	64

قائـــمة الأشـــكال

رقم الشكل	عـــنـــوان الـشكـــل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لجامعة قاصدي مرباح–ورقلة	40

قـائــمـة الـمــلاحــق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان
02	الملحق 02: مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة ورقلة
03	الملحق 03: قاعة المطالعة
04	الملحق 04: مخزن المكتبة
05	الملحق 05: شباك الإعارة الداخلية والخارجية
06	الملحق 06: فضاء الإنترنت

مقدمة

إن الواقع اليوم الذي نشهد فيه ثورة معلومات هائلة جديدة كل يوم في جميع الميادين المعرفية وفي ظل هذا التراكم الكمي من المعلومات ظهرت إشكالية أمام كل المكتبات بشتى أنواعها التفكير في خلق سبل جديدة تمثلت في إعداد وجاهزية مقتنياتها من الأوعية الفكرية بمختلف أشكالها وأنواعها من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحقيق الغاية المنشودة للرسالة التي أنشأت من أجلها المكتبة .

يعد ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة إضافة في تقدم المكتبات الجامعية من حيث الإجراءات الفنية والخدمات المعلوماتية، ليصبح المستفيد من المكتبة الجامعية قادرا على الحصول المعلوماتي خلال مساره الدراسي والعلمي، مما ينعكس إيجابيا على مردوديته وأداءه مع توفر كل الوسائل الضرورية المتاحة وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ومن أجل ذلك عكفت المكتبات الجامعية لمسايرة الواقع ومواكبة العصر الحديث من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخلق سبل جديدة في تطوير الأداء الفعلي للمكتبات الجامعية منها: الإجراءات الإدارية في العمل وكذا الإجراءات الفنية إتجاه رصيد المكتبة من تسجيل وجرد وتنظيم ببيليوغرافي والفهرسة، إضافة، إلى ذلك برامج وأنشطة المكتبة الجامعية ومن ثم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصال، وتحقيق الأهداف المنشودة من حيث التغيير في نمطية البيئة التقليدية إلى البيئة الإلكترونية. وهذا ما أكده الدارسين والمختصين في مجال علم المكتبات والمعلومات والتوثيق إلى وجوب التخلي عن أساليب العمل اليدوية والتقليدية التي أصبحت غير مجدية من حيث الفعالية ونحن في عصر الثورة التكنولوجية والإنفجار المعلوماتي.

إن إهتمام المكتبات الجامعية اليوم هو تحقيق رضا المستفيدين، وإكسابهم مهارات وقدرات علمية تساعدهم على التعامل مع متطلبات العصر ،من خلال إستعمالهم للوسائل التكنولوجية الحديثة ومعرفة طريقة التعامل معها، وخاصة تلك المتعلقة بكيفية الإختيار وطرق البحث عن المعلومات من طرف الطالب أو الباحث أو المستفيدين من المكتبة الجامعية،إضافة إلى ذلك الإجراءات الإدارية التقنية والفنية،ومن ثم توظيفها توظيفا جيدا قصد تحقيق الموظفين والعاملين في المكتبة القدرة على مجابهة كل التحديات التي تعترض مسار مهنتهم وعملهم بالمكتبة الجامعية.

ومن أجل الإحاطة بكل جوانب موضوع هذه الدراسة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين أساسيين تمثلا فيما يلي:

بداية مع الفصل التمهيدي المتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وما يتبعها من تساؤلات فرعية وفرضيات،وكذا التعريف بأهمية وأهداف الدراسة التي نسعى لتحقيقها،مع الإشارة إلى تحديد بعض الدراسات التي تهدف من خلالها أبرز الجوانب والأكثر تناولا من قبل ثم التعريف بالمنهج

العلمي المتبع في هذه الدراسة. وفي الأخير التطرق لأهم الصعوبات التي واجهتني خلال فترة إعداد هذه المذكرة.

أما معطيات الفصل الأول فقد حُدد وخصص للتعريف بالمكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال، والمتضمن محورين أساسيين، المحور الأول خاص بمدخل المكتبات الجامعية بداية من المفاهيم الأساسية: الوظائف، الأهمية، الأهداف، وعلاقة المكتبات الجامعية بالمكتبات الأخرى، وصولا إلى تحديد خدماتها إتجاه المستفيدين. أما المحور الثاني والخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بالمكتبات حيث تضمن هذا المحور عدة عناصر بدءا بالتعريف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها الأساسية ثم تحديد الوظائف والأهمية، ثم الولوج إلى تحديد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال بالمكتبات الجامعية، ثم التعريف بالتقنيات ووسائل التحكم في الأنترنت لدى المكتبات الجامعية.

أما الفصل الثاني خاص بتحديد إجراءات الدراسة الميدانية بداية تحديد مجالات الدراسة من حيث المجال الجغرافي والزمني والبشري، وكذا تحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الملاحظة والإستبيان، الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقسمة إلى محاور رئيسية، وهذا من أجل عرضها وتحليلها والوصول إلى تحديد النتائج العامة لكل محور بالإضافة إلى النتائج على ضوء الفرضيات.

وفي ختام الدراسة حاولنا صياغة حوصلة عامة حول الدراسة والوصول إلى طرح جملة من الإقتراحات والتوصيات، التي من شأنها أن تساهم في إنجاح رسالة المكتبة الجامعية إتجاه موظفيها وعمالها كل في حدود إختصاصه ومهامه الموكلة إليه، وكذا إتجاه مستفيديها من حيث خدمات المعلومات وبذلك تطوير المكتبة الجامعية إداريا وتقنيا وفنيا .

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي لإجراءات الدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم أنواع المكتبات النشطة والفعالة، نظرا لما تتميز به من حيث الوسط الموجودة فيه والمحيط الذي تقدم له خدماتها المعلوماتية وهم: الطلبة، الأساتذة، الدكاترة والباحثين...وغيرهم من الرواد الفعليين فهي تقوم بتنظيم وحفظ رصيدها المعرفي وجاهزيته للاستفادة منها واسترجاعها خدمةً لروادها. حيث أصبح من الصعب على روادها متابعة كل ما يدور حول تخصصه نتيجة للتطور الهائل للإنتاج الفكري، مما استوجب على المكتبات الجامعية حتمية وضرورة تغيير مناهجها وأساليبها التقليدية نحو الحداثة، مقارنة ما تشهدة المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة بأسرها في تطوير خدماتها، وجعلها النواة الرئيسية لتحقيق المستفيد حقه في الحصول على المعلومات من خلال ما تملكه من مصادر ومراجع وكتب وغيرها من مصادر المعلومات بأقل تكلفة وفي أسرع وقت ممكن، حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات والإتصال إحدى الوسائل المساهمة في إنجاح خدمات المكتبة الجامعية لما يتوفر عندها من معلومات ذو أهمية من حيث التحصيل المعرفي والتكوين الفكري.

وهذا المفهوم له صلة وثيقة بتكنولوجيا المعلومات والإتصال وتطبيقاتها، وخاصة تلك المتعلقة بالحوسبة والأتمتة، حيث أوجب على المكتبة الجامعية ضرورة توفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية وكذا الكوادر البشرية المؤهلة علميا في مجال المكتبات والمعلومات، وكذا المختصة في مجال الإعلام الآلي والإتصال وتطبيقاته من حيث التجميع والمعالجة والتخزين والبث والاسترجاع.

وعلى هذا الأساس تمحورت دراستنا حول موضوع: مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال، وما تقدمه هذه الأخيرة من نتائج إيجابية نحو إدارة المكتبة والمستفيدين.

ومنه نطرح التساؤل الإشكال الرئيسي للدراسة كما يلي:

ما مدى جاهزية مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

2- تساؤلات الدراسة:

من خلال الإشكال الرئيسي الذي تم طرحه مسبقا، فإن الدراسة تسعى للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

*التساؤل الاول: ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

*التساؤل الثاني: فيما تتمثل أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

*التساؤل الثالث: ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبة؟

3- فرضيات الدراسة:

*الفرضية الأولى:

- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكتبة العلوم الإنسانية مستمر إلى غاية تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.

*الفرضية الثانية:

– هناك العديد من الخدمات التي تقدمها المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

*الفرضية الثالثة :

– استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبة له أثر كبير في عدة مجالات.

4– أهمية الدراسة:

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات، بتناولها موضوع حيويا ومهما، ألا وهو مدى جاهزية مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال لما تمثله من مقومات ومؤهلات تجعلها تطمح أن يكون لها كيان على مستوى المكتبات الجامعية الوطنية، ولا يمكن أن يكتمل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلا بوجود إرادة قوية من طرف الهيئة المسيرة لمكتبة تؤمن بدورها وتقدر أهميتها كوسيلة ضرورية للتقدم والرقي نحو الريادة بين المكتبات.

ويمكن تلخيص هذا لأهمية في النقاط التالية:

– تسليط الضوء على أهم العناصر الضرورية الواجب توفرها لدى المكتبة الجامعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل تحسين أداء موظفي وعمال المكتبة وكذا جودة خدمات المعلومات لفائدة المستفيدين .

– محاولة الوصول بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة إلى مستوى فعال وجيد خدمةً ودعماً للرسالة التي أنشأت من أجلها المكتبة.

5– أسباب الدراسة:

هناك عدة مبررات دفعتنا لاختيار هذا الموضوع حول: مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة باعتبار أن التكنولوجيا الحديثة هي أحد الدعائم الأساسية لبناء وتطور أي مركز أو منشأة أو مؤسسة معلوماتية التي تملك رصيد وثائقي أو إنتاج فكري إلى غير ذلك ، مما دفعني لاختيار هذا الموضوع للدراسة والبحث فيه. وكانت أسباب اختيار هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

***أسباب موضوعية:**

– قلة الدراسات البحثية بشكل كاف حول موضوع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بالمكتبات الجامعية.

– موضوع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بالمكتبات الجامعية من المواضيع المهمة في البحوث والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات.

– الوقوف على بعض المشاكل أو المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بالمكتبات الجامعية.

– الثورة التكنولوجية ومختلف التطورات الحاصلة في مجال صناعة المعلومات وجاهزيتها والإستفادة من طرف طالبيها.

***أسباب ذاتية:**

– الإهتمام والرغبة الذاتية إلى دراسة هذا الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته لدى أخصائي المكتبات والمعلومات والتوثيق بالمكتبات الجامعية.

– التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال الجانب الميداني للدراسة.

– تحسين وتطوير معارفنا العلمية في تخصص علوم الإعلام والإتصال ومنهجية خلق الأنظمة الإتصالية والمعلوماتية الفاعلة داخل المكتبات الجامعية.

– الفضول العلمي الذي دفعنا إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– المساهمة في تنمية الرصيد المكتبي في مجال علم المكتبات والمعلومات والتوثيق لدى مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

6- أهداف الدراسة:

إن أي باحث يقوم بإنجاز بحث علمي في أي مجال، كان لابد أن يكون له مجموعة من الأهداف يسعى الوصول إليها، وتكمن أهم الأهداف التي نرجو بلوغها من خلال هذه الدراسة في الآتي:

– التعرف على النمط الذي تسير عليه المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال اطلاعنا على نموذج مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة بورقلة، ومعرفة ما إذا كانت تنتهج طريقة علمية مبنية على سياسات واضحة وأساليب متطورة في تسييرها للمكتبة.

– التعرف على المقومات التكنولوجية والمؤهلات البشرية المتوفرة لدى المكتبات الجامعية في ظل وفرة تكنولوجيا وتحديد أسباب عدم الإستثمار فيها.

– الكشف عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

– التأكيد على الاستخدام الفعلي لمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

– المساهمة في إعطاء حلول واقتراحات من أجل تحسين مستوى استخدام التكنولوجيا وطريقة توظيفيها بالمكتبة محل الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

***الدراسة الأولى:**

تمثلت الدراسة الأولى الموسومة بعنوان: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات المكتبية:** دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية مستغانم. من إعداد الطلبة: إبراهيم نبيلة، فرعون حمو، وزار سليمان. سنة 2019.

تضمنت هذه الدراسة موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المكتبية وخاصة من حيث التطور التكنولوجي، الذي ساهم بشكل كبير في تغيير مفهوم وجودة الخدمات المكتبية، وهذا من خلال توضيح الإستراتيجية المنتهجة في المكتبة من حيث الإجراءات الفنية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

***الدراسة الثانية:**

وتتمثل الدراسة الثانية الموسومة بعنوان: **إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات :** دراسة ميدانية بمكتبة كليات جامعة عبد الحميد بن باديس – مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران، من إعداد الطالب :عبد الله بخته، المقدمة في إطار نيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق المعلومات سنة 2017.

تناولت هذه الدراسة موضوع إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، باعتبار المكتبة الجامعية القلب النابض للتحصيل المعلوماتي لدى الطلبة، أين توصل صاحب هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن خدمات المعلومات التي توفرها إدارة المكتبات في المستوى المطلوب، ويتجلى ذلك في مرافقة الطلبة بما يحتاجونه من معلومات من خلال اعتماد أساليب وطرق البحث الآلية المختصرة للوصول إلى المعلومات التي تثري معارفهم وتساهم في إنجاز البحث العلمي، ويبقى إدخال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في إدارة المكتبات الجامعية، أمرا ضروريا وحتمية لابد من تحقيقها.

***الدراسة الثالثة:**

وتتمثل الدراسة الثالثة الموسومة بعنوان: **تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الجزائرية:** دراسة ميدانية بجامعة 08 ما 1945 نموذجاً. من إعداد الطلبة: سرحان سهام وبازين رحمة سنة 2016.

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نقل الرسالة وتداولها بأسرع وقت وبأقل تكلفة، من أجل مواكبة تغييرات البيئة المحيطة لعدة اعتبارات منها: أن التغيير التنظيمي معيار من معايير التنمية في المؤسسات، وأن هذه الدراسة تدخل ضمن مجال الإعلام والاتصال، وبذلك هناك تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة التغيير التنظيمي. ولهذا فإن بيئة المكتبات الجامعية لم يحدث فيها التغيير من حيث الإدارة والتنظيم بسبب إهمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنظر على أن المكتبات الجامعية مؤسسات غير ربحية فهي خدماتية معلوماتية مجانية.

8- إجراءات الدراسة الميدانية

8-1 المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، حيث يعمل هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا دقيقا خاليا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها مع ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيفا وكما ومقدار تأثيرها على الانسان ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى. وذلك بهدف التعرف على الظاهرة أو البحث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الظاهرة والواقع وتطويره. وعلى ضوء ما سطرته هذه الدراسة من أهداف، ووفق ما

رسمته من حدود، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع دراستي ويوفر مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات عـن الظاهرة محل الدراسة: الملاحظة و الاستبيان، بغرض وصفها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسيرها. [1]

8-2 أدوات جمع البيانات: [2]

يتوقف نجاح البحث إلى حد كبير على حسن اختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها، ومن بين أهم أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي الملاحظة والاستبيان. حيث يمكن تعريف الملاحظة على أنها إحدى التقنيات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق أو السجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. ويمكن للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا. وتعني الملاحظة أيضا المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة. وعليه فقد قمنا بالاعتماد على الملاحظة في دعم المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها والتي تخدم موضوع دراستنا.

وقد تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان، كونه محدد من حيث عدد الأسئلة التي توجه لأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما إذا كانت مقيدة أم مفتوحة، وكذا من حيث توجيه الأسئلة فإنه يجب أن تكون محددة أي بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة والترتيب عند توجيهها للمبحوث.

8-3- حدود الدراسة الميدانية:

يجب على كل باحث أن يحدد بشكل قاطع مجموعة من المتغيرات التي سوف يتم معالجتها والمتمثلة في حدود بحثه المكانية والزمانية والبشرية للدراسة التي يقوم بها وعليه فمن خلال دراستنا التي تناولت مدى جاهزية مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد تمت دراستنا في الحدود التالية:

[1] – قنديلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته**.ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012. ص 104.

[2] – عيشور، نادية سعيد. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017. ص.282

أ- الحدود الموضوعية: هي الحدود والنقاط التي يتم وضعها لمعرفة سياق الموضوع والتي لا يجب تخطيها والحياد عنها، فهذه الحدود تذكر الباحث وتمكنه الرجوع إليها. وبناء عليه تتمثل الحدود الموضوعية لدراستنا في مدى جاهزية مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

ب- الحدود المكانية: هو الحيز أو المكان الذي طبقت فيه الدراسة الميدانية، متمثلة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

ج- الحدود البشرية: هو مجتمع الدراسة الذي يحتمل أن تمس الدراسة أفراده الذين لهم علاقة بموضوع البحث ويمكن حصره في الموظفين العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

د- الحدود الزمانية: يقصد بها الفترة الزمنية التي شملتها الدراسة، وذلك بتحديد البعد الزمني الذي استغرقنا لإنجاز هذه الدراسة، والمتمثلة في الموسم الجامعي 2023/2022.

8-4- العينة: تتمثل في مجتمع الدراسة الذي تمسه إشكالية الموضوع، فتبعا لهذا الأخير يتم تحديد مجتمع الدراسة وقد يكون هذا المجتمع واسعا مما يستدعي استثناء بعض الأفراد الذين لا يخدمون الموضوع وتقليص عدد الأفراد الذين يمثلون العينة. وعليه فقد استهدفت دراستنا موظفي مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة بصفتهم المشرفين على تسيير هذه المكتبة والقائمين عليها.

10- صعوبات الدراسة: من البديهي أن يتلقى الباحث خلال فترة إعداد بحثه وخاصة مذكرة التخرج بعض الصعوبات من حيث الحصول على المراجع والمصادر، التي تغطي كل جوانب موضوع مذكرته من المكتبة المنتمي إليها حسب تخصص الدراسة بالجامعة، إضافة إلى ذلك افتقار المكتبة للأوعية الفكرية وخاصة الإصدارات الجديدة حول الموضوع، مما يستوجب علي التوجه إلى المكتبات الإلكترونية وزيارة المكتبات الجامعية الأخرى لتحقيق احتياجاتي من المعلومات التي تخدم بحثي في ظل غياب تخصص علم المكتبات والمعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. ولهذا يمكن حصر الصعوبات في العديد من العناصر تمثلت فيما يلي:

-ضيق الوقت.

- نقص المراجع والمصادر حول الموضوع بمكتبة العلوم الإنسانية.

- الضغوطات المهنية.

9- ضبط مصطلحات الدراسة:

– المكتبة الجامعية:

يمكن أن تسمى مكتبة التعليم العالي أو المكتبة الأكاديمية وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية وإن تكن مختلفة في أهدافها ووسائلها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها، وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعية وذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث، بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية، الوطنية والدولية.[1]

– **تكنولوجيا:** يعرفها المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت على أنها:" مجموعة من الأدوات تساعدك على العمل مع المعلومات وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها، وتتضمن تلك المجموعة سبعة عناصر أساسية تشكل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وهذه العناصر السبعة يطلق عليها تكنولوجيا المعلومات Information Technology.[2]

– **المعلومات:** مصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة kmowledge من جهة أخرى فالمعرفة هي الحصيلة مهمة و نهائية لإستخدام وإستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم ويخدم مجتمعاتهم.[3]

– **الاتصال:** هو "عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفهية أو مكتوبة، تنقل من خلال و سيله اتصال إلى الطرف الآخر".[4]

– **تكنولوجيا المعلومات والإتصال:** تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها : "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوئها المنظمات الإدارية والمنشآت ميزتها التنافسية". و يقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت و تحقق للمنظمة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفاعلية"[5].

---

[1] – المدادحة، أحمد نافع، مطلق حسن محمود. **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 32.

[2] – قندلجي، عامر ، إبراهيم.**المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت EncyclopediaDictionary of informationTechnology et internet**. ط 1 .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003 . ص89.

[3] – قنديلجي، عامر إبراهيم ، الجنابي، علاء الدين ، **نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية**، ط.3، عمان:دار المسيرة، 2008، ص31

[4] – أحمد ماهر، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003، ص27.

[5] – العرود، شاهر فلاح. شكر، طلال حمدون ، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية** ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد5 ، العدد 4 2009 ص 478.

الفصل الأول:
المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

إن التطور السريع الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى كل الأصعدة زاد الاهتمام من طرف ذوي القرار والسلطة والهيئات الوصية على المكتبات بشكل عام إلى وجوب مواكبة العصر الحديث، لما له من انعكاسات إيجابية وخاصة مجال المعلومات في ظل الثورة المعلوماتية والزيادة السريعة للإنتاج الفكري في جميع التخصصات ،مما أدى بالمكتبات إلى وجوب وضع آليات وأساليب تضمن حماية وأمن هذا الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله وأنواعه وذلك في العمليات الخاصة بالإجراءات الفنية: التنظيم والتصنيف والحفظ والإعارة والاسترجاع وغيرها من الإجراءات الفنية.

وتعد المكتبات الجامعية إحدى المكتبات الرائدة في هذا المجال لما تكتسيه من تميز من حيث الطابع والمقتنيات وطبيعة الرواد والمستفيدين التابعين لها في مجال خدمات المعلومات.

المبحث الأول: مدخل للمكتبات الجامعية:

1- مفاهيم عن المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الأكاديمية والتي تشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد من أقدم أنواع المكتبات ظهورا ، فمنذ ظهرت المؤسسات الأكاديمية بأشكالها المختلفة تم إلحاق مكتبات بها من أجل دعم عملية التعليم والتدريس والبحث العلمي، وهناك عدة مفاهيم للمكتبة الجامعية حيث استخدم هذا المصطلح للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءا من إحدى مؤسسات التعليم العالي – كلية أو معهد أو جامعة– وتقدم خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية، وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين من خارج الجامعة. وعلى الرغم من أن مصطلح المكتبة الجامعية يندرج تحت المكتبات الأكاديمية إلا أنه يضم أنواعا متعددة من المكتبات، فهناك المكتبة الرئيسية للجامعة (المركزية) مكتبة الكلية/ المعهد بالإضافة إلى الوحدات المكتبية المتخصصة في الأقسام العلمية والتي تعرف بمكتبات الأقسام وعلى ذلك سوف يستخدم مصطلح المكتبة الجامعية للدلالة على المكتبة الرئيسية والمكتبة العلمية المركزية، مكتبات الكليات والمعاهد ومكتبات الأقسام.

إن الهدف الرئيسي من وجودها هو تدعيم المناهج الدراسية والبحوث داخل الجامعة ولتحقيق ذلك فهي تقوم بجمع وتنظيم وتيسير تداول مجموعاتها من الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية وغيرها من مصادر المعلومات المساندة للعملية التعليمية والبحثية بالجامعة. [1]

2-وظائف المكتبة الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، أي الإضافة للمعرفة عن طريق البحث وتعليم موضوعات معينة كأنظمة فكرية، أو الإعداد لمهن معينة، وخصوصا في الجامعات التكنولوجية، وبالتالي تمكين الطالب من أن ينمو كشخص أو كمواطن.

هذا وقد ورد في تقرير إحدى الحلقات الدراسية أن مستوى التقدم في بلد ما يرتكز بالدرجة الأولى على مستوى التعليم العالي به، هذا الأخير الذي يقوم أساسا على أداء الجامعات لدورها، ومستوى الجامعات إلى حد

[1]- موسى، غادة عبد المنعم. **المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها**. الإسكندرية،2000. ص.161

كبير على مستوى مكتباتها. ويمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة في النقاط التالية:

1- إدارة وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها.

1- تنظيم تلك المجموعات بما يتضمنه ذلك من تصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.

2- تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الإفادة من المجموعات ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات.

3- التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والاسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.

4- البحث والتطوير وتعليم استخدام المكتبة: هذه الأخيرة مهمة علمية أكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية أخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبي، والارتفاع بالمستوى الإضافي والمعلوماتي والتوثيقي.

كما تقسم وظائف المكتبة الجامعية إلى وظائف إدارية ووظائف فنية وخدمات مكتبية:

أ- الوظائف الإدارية: يقوم بها أمين المكتبة الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتشمل:

1- عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها

2- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة

3- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة. [1]

ب- الوظائف الفنية:

تتمثل أهم الوظائف الفنية في:

[1]- بدر، أحمد، عبد الهادي محمد فتحي. **المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص.27

1- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها، وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط ... وغيرها.

2- فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.

3- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.

ج- الخدمات المكتبية:

1- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها

2- تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في أبحاثهم.

3- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالباحثين وطلاب الدراسات العليا.

5- التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة.

3-أهمية المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية إحدى المنابر المعلوماتية التي ترتكز عليها في الجامعة، لذا تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرار في معظم الجامعات، لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي ودعم المنهاج الدراسي الأكاديمي, والتي تسهم في العملية التربوية والعلمية والثقافية والحضارية ،وهي بذلك مركز استقطاب للطلبة والأساتذة والإفادة من خدماتها ونشاطاتها المختلفة منها:

-توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث والإرشاد والتوعية.

-تكامل مصادر المكتبة مع مصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية او الدولية من خلال التعاون بين المكتبات.

-توفير الميزانية الكافية للمكتبة الجامعية.

-توفير الكفاءات الوظيفية المؤهلة.

-تنظيم المواد المكتبية وتسهيل استخدامها.

-تقديم خدمات معلوماتية ومرجعية وأرشيفية تفي بأغراض المجتمع الأكاديمي.

-توفير المباني والتجهيزات والأثاث المناسبة.

-تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الإدارية والتعليمية للجامعة .

-إنشاء تشكيل مكتبي (نظام مكتبي) يتفق مع ظروف الجامعة. [1]

4- أهداف المكتبات الجامعية

إن الهدف الأسمى الذي تسعى المكتبة الجامعية لتحقيقه هو رضا المستفيدين وتيسير انتفاع من خدماتها كل من الطلبة والأساتذة والباحثين... وغيرهم، من خلال توفير مصادر المعلومات وجاهزيتها، وفقا للنظام والإجراءات الفنية المتبعة في ذلك، إضافة إلى رفع كفاءة العاملين فيها وتدريبهم على الأساليب المكتبية الحديثة، تتمثل أهداف المكتبة الجامعية فيما يلي:

- تنظيم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي في الجامعة أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج

- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون في كل مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.

- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها.

- تقديم الخدمات المكتبية للقراء وخدمات الإعارة بأنواعها والخدمات المرجعية الببليوغرافية وكذلك إعداد برامج التدريب للقراء على كيفية استخدام المكتبة العلمية والمعلومات التي تساعد الطالب الباحث والأستاذ على أداء رسالته العلمية ومعرفة مدى ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى.

- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق عقد الدورات التدريبية ورفع مستواهم المهني وعقد المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات. [2]

المبحث الثاني: المكتبات الجامعية وتأثيراتها المختلفة

[1] - بدر، أحمد، عبد الهادي محمد فتحي. **مرجع سابق**، ص،28.

[2] - إسماعيل، وائل مختار. **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص.249-250

1- المكتبات الجامعية وعلاقتها بالمكتبات الأخرى

المكتبات الجامعية لها إرتباط وثيق بالمكتبات الأخرى، حيث تربط بينهم علاقات تعاون وتبادل المطبوعات وأيضا تبادل البحوث والمقالات والمستخلصات والكشافات، فهي شريكة المكتبات في خدمة الطلاب والأساتذة في الإهتمام بالضبط البيبليوغرافي الوطني والعالمي، وهي أيضا مكتبات بحث علمي تشارك المكتبات المتخصصة ورسالتها مثل مكتبة كلية الطب ومكتبة كلية الهندسة ومكتبة كلية العلوم .

والمكتبات الجامعية تقدم خدماتها للمكتبات العامة والمدرسية أيضا، وهي ليست مكتبات بحث فقط بل أصبحت جهاز معلومات متطور، فهي تقوم بخدمة البحث العلمي ومراكز المعلومات المتخصصة، حيث تشاركها في الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات والبيبليوغرافيات العامة والمتخصصة والمختارة، و إختزان وإسترجاع المعلومات والنسخ والنشر والتصوير والمستخلصات والنشر الإلكتروني وعروض الكتب وخدمات المراجع والترجمة والتصوير وغيرها. [1]

1-6 المكتبات الجامعية وخدماتها إتجاه المستفيدين

تتجلى خدمات المكتبات الجامعية إتجاه المستفيدين والمتمثلة فيما يلي:

*خدمة الإعارة: تعتبر الاعارة من اهم الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية وأحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، ومعيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها ، وتشمل خدمات الإعارة في المكتبات ما يلي: المطالعة، الإعارة الخارجية، تجديد الإعارة، حجز الكتب، متابعة المواد، الاعارة المتبادلة.

*الخدمات المرجعية: تقسم الخدمة المرجعية فى المكتبات الجامعية إلى قسمين رئيسيين هما:

- الخدمات المرجعية المباشرة وتشمل: الإجابة على الأسئلة المرجعية التى يتقدم بها المستفيدين بشكل مباشر وإرشاد الرواد وتوجيههم إلى الأماكن التى يحتاجونها فى المكتبة . وتعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المراجع المختلفة . وتقديم المراجع المناسبة للباحث وإعداد قوائم بيبليوجرافية له عند الضرورة.

- الخدمات المرجعية غير المباشرة وتشمل : اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها للقسم وترتيب المراجع على الرفوف وإعادة المراجع إلى إمكانها الصحيح وتقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة.

*خدمات الإحاطة الجارية : هي من أهم العمليات التي يتم من خلالها استعراض جميع الوثائق والمصادر المتنوعة والمتوفرة حديثاً داخل المكتبات ومراكز المعلومات ، ويتم اختيار المواد التي لها صلة وثيقة بجميع

[1] - إسماعيل، وائل مختار . **المرجع السابق**، ص249-250

الاحتياجات الخاصة بالباحث أو المستفيد أو العديد من المستفيدين، ويتم تسجيل هذه الموارد بهدف اعلامهم بجميع الطرق المناسبة، وهذا من خلال توفرها عند المكتبة وهذه الخدمة الخاصة بالبث الانتقائي لجميع المعلومات.

*خدمة التصوير والاستنساخ: وتعد من الخدمات الأساسية والضرورية في جميع أنواع المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية التي تقوم بتوفير هذه الخدمة للمستفيدين وتسهم في تقليل عمليات السرقة والتمزيق للمواد المكتبية المختلفة، وتقوم بتوفير خدمة المسح الضوئي من أجل مساعدة الرواد في نقل ما يحتاجون الية من صور من الشكل المطبوع إلى ملف قابل للنقل والمعالجة. [1]

*خدمة الإحاطة الجارية: وهي من أهم العمليات التي يتم من خلالها استعراض جميع الوثائق والمصادر المتنوعة والمتوافرة حديثاً داخل المكتبات ومراكز المعلومات ويتم اختيار المواد التي لها صلة وثيقة بجميع الاحتياجات الخاصة بالباحث أو المستفيد أو العديد من المستفيدين، ويتم تسجيل هذه الموارد بهدف اعلامهم بجميع الطرق المناسبة وهذا من خلال توفرها عند المكتبة. وهذه الخدمة الخاصة بالبث الانتقائي لجميع المعلومات من أهم خدمات الإحاطة الجارية، وهي التي تهدف إلى إبقاء جميع المستفيدين ويتم التماشي مع جميع التطورات والإنجازات الخاصة بالحقل المتخصص وجميع اهتماماته الموضعية.

*خدمات البحث بالاتصال المباشر: وهو الذي يكون بشكل فوري ومباشر من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل: الحاسب الآلي والمحطات الطرفية، وهي التي تساعد في تزويد الباحثين بالمعلومات التي يتم تخزينها في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة بشكل آلي.

*اعداد قوائم ببليوجرافية: وتتمثل في عملية الإعداد الفني لمقتنيات المكتبة وضبط القوائم بأسماء المؤلفين أو العناوين او الموضوعات وطبعتها على الورق او نسخها على قرص ضوئي مرن بحيث تكون متوفرة لرواد المكتبة..

*خدمة تدريب المستفيدين: من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص وتتمثل فى: تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم.[2]

المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات والإتصال وعلاقاتها بالمكتبات الجامعية

[1] - موسى، غادة عبد المنعم. **المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها**. الإسكندرية.2000 ، ص63-64

[2] - موسى، غادة عبد المنعم. **المرجع نفسه**، ص64-65

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال ومكوناتها

1-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال

لقد برزت تكنولوجيا المعلومات والإتصال كتكنولوجية مستقلة بواسطة مزيج تكنولوجيا معالجة البيانات والإتصالات السلكية واللاسلكية، فالأولى تعطي القدرة على معالجة وتخزين المعلومات، أما الثانية فهي الحامل لتوصيلها ،هذا المزيج قد تم إحداثه بفضل المكونات الإلكترونية الدقيقة وتجهيزاتها المعقدة.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات والإتصال كما يلي:

*يعرف المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات والمعلومات تكنولوجية المعلومات والإتصال بأنها:"تقنيات الحصول على المعلومات وإختزانها وبثها وذلك بإستخدام توليفة من المعدات الميكروالكترونية الحاسبة والإتصالية عن بعد".[1]

*وتعرف أيضا على أنها:"مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات خاصة الإعلام الالي، الأنترنت، والعمل التعاوني عن بعد،إدارة الإلكترونية للأنشطة وغيرها من الدعائم الإلكترونية المساعدة في عمليات الإتصال".[2]

*هي أيضا:"مجموعة الوسائل المستخدمة لإنتاج وإستغلال وتوزيع المعلومات بكل أشكالها وعلى إختلاف أنواعها المكتوب، المسموع والمرئي".

كما يشير الدكتور يحي يحياوي على أنها:"تظم مجموع الأدوات التقنية التي يمكن تمرير رمز بين منتج الرمز ومتلقيه ومعناه أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي التي تمكن أدواتها من ربط مرسل الرسالة بمتلقيها".[3]

أ. تعريف تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات هي عبارة عن اختصاص واسع يهتم بجميع نواحي التكنولوجيا، ومعالجة وإدارة المعلومات، وبشكل خاص في المنظمات الكبيرة وذلك من خلال التعامل مع برمجيات الحاسوب، والحواسب الإلكترونية بهدف تحويل، وتخزين، وحماية، ومعالجة، ونقل، واستعادة المعلومات.[4]

ب. تعريف تكنولوجيا الإتصال

---

[1] - عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي، عربي**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص109

[2] - العايب، آسيا. **تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الجزائرية**: جامعة 08 ماي نموذجا. ماستر. الجزائر: جامعة قالمة، 2015، ص38.

[3] - العايب، آسيا. **المرجع نفسه**، ص38

[4] - أبو سعدة، أحمد أمين. **الدليل العملي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص31

هي جميع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي.

2-1 مكونات تكنولوجيا الإعلام والإتصال

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها مظلة واسعة تشمل كلا من نظم المعلومات وتقنيات معالجة البيانات والاتصال وغيرها . وفيما يلي توضيح لمكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال: [1]

– الأجهزة Hardware : وتعرف على أنها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثل في الحواسيب والأجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة.

– البرمجيات Software :هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال..

– الشبكات Networks : وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال ،بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها، وهناك عدة أنواع من الشبكات تمثلت في:

*الشبكة المحلية(Local Area Networks LAN).

*شبكة المنطقة(Metropolitan Area Network (MAN)) .

*الشبكات الواسعة ((Wide Area Networks (WAN).

*الانترنت: (Internet) .[2]

2- وظائف تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأهمية توظيفها بالمكتبات الجامعية

2-1 وظائف تكنولوجيا المعلومات والإتصال

تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف المنبثقة من المكونات السالفة الذكر وهذه الوظائف يمكن اختزالها في العمليات الأساسية التالية: [3]

–الحصول على البيانات: تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وإدخالها وتسجيلها وتحريرها عبر وسائط تكنولوجية بوساطة الأفراد العاملين في

[1] - بلخيري، صالح. **الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لولاية مسيلة**. ماجستير. الجزائر: جامعة قسنطينة. 2005، ص51-52

[2] - بلخيري، صالح. **المرجع السابق** ، ص51-52

[3] - قنديلجي، إبراهيم. النجار، حسن رضا. **علم المعلومات والنظم والتقنيات**. عمان: دار المسيرة، 2015، ص 113-114

النظام، وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.

-المعالجة: ويقصد بها إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات، إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على عمليات متعددة كمعالجة المعلومات، ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات، و معالجة الصور و الأصوات.

-الخـزن: إن خزن المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات، فالخزن عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لإستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.

-الإرسال: ويقصد به إرسال المعلومات من موقع الى آخر وذلك باستخدام وإعتماد أوساط مختلفة كالأقمار

الصناعية والألياف الضوئية أو غير ذلك[1].

2-2 أهمية توظيف تكنواولوجيا المعلومات والإتصال في المكتبات الجامعية

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصال أصبح من المشاريع الضرورية الواجب إلحاقها بالمكتبات الجامعية، نظرا لأهميتها على مستوى إدارة المكتبة الجامعية وكذا المستفيدين منها، وتكمل أهميتها في العديد من العناصر منها:

-المشاركة والتعاون بين المكتبات بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

-إتاحة الاستفادة من أعمال الآخرين سواء داخل خارج المكتبة .

-تقديم خدمات متطورة تتناسب مع مستوى عصر المعلومات والاتصالات.

-توفير الوقت الجيد في القيام بأعمال وأنشطة المكتبة.

-إتاحة المعلومات وبيانات المقتنيات وحتى محتوياها.

-إنجاز بعض الأعمال التي تساهم في اتخاذ القرارات مثل التقارير والإحصائيات.

-سرعة ودقة العمليات المكتبية مثل :الإتاحة والاسترجاع.

-توفير كم هائل عن المكتبة في صورة إلكترونية.

[1] - قنديلجي، إبراهيم. النجار، حسن رضا.**المرجع السابق**، ص 113-114.

-المرونة في تقديم الخدمات من حيث المكان وذلك من خلال موقع المكتبة .

-تحقيق التواصل بين المستفيد والمكتبة عبر وسائل الإتصال مختلفة منها البريد الإلكتروني و الحوارات والدردشة وغيرها.

-التقليل من الحيز المكاني المستهلك في المطبوعات والسجلات والدفاتر وغيرها بالمكتبات الجامعية.

-إتاحة الفرصة للمستفيد للحصول على المعلومات التي يحتاجها من خلال توفير ادوات البحث مثل الفهارس الآلية.

-عدم تقيد المستفيد بأوقات عمل المكتبة في الحصول على بعض الخدمات التي يحتاجها عن طريق شبكة الإنترنت أو موقع الفهرس أو خدمات قواعد البيانات.[1]

3- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية وتقنيات ووسائل التحكم بها:

3-1 - البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمكتبات بشكل عام تطوير في عمليات البحث وتخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات بسهولة كبيرة، مما دعت إليها الحاجة لكل المكتبات ومراكز المعلومات لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات لتسيير عمليات تقديم واتاحة الخدمات علي نطاق أوسع وأسهل بشكل كبير، فتحقيق بعض العمليات الفنية الموجودة بالمكتبة بكفاءة، وهذا لا يغني عن أهمية خدمات المكتبة التقليدية فلكل منهما بعض من الإيجابيات مع مزيج من الجوانب السلبية.

وتحتل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر أهمية كبيرة، لما تقدمه لها من أثر في توفير خدمات المعلومات بشكل أسرع وأفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

وإتاحة نفس المصدر لأكثر من مستفيد في نفس الوقت وتوفير الوقت والجهد في الإجراءات وتقديم الخدمات المكتبية والعمليات الفنية بكفاءة كالفهرسة وأهميتها في رفع أداء المكتبة وقيام بنشاطاتها بسرعة كبيرة وفاعلية وإتاحة المعلومات بشكل الالكتروني والبحث من خلال الفهرس الآلي على الخط المباشر. وما حققته بعض المكتبات من تقدم وتطور في هذا المجال دليل على وجود بنية تحتية ملائمة والمتمثلة في العناصر التالية:

*توفير عدد مناسب من الموارد البشرية المدربة .

*وجود شبكات اتصالات متطورة .

*تواجد امكانات بحث وتطوير.

[1] - أبو سعدة، أحمد أمين. **المرجع السابق**، ص 93-94.

*رأس مال للإستثمار في عمليات البحث والتطوير.

2-3 تقنيات ووسائل التحكم في الانترنيت لدى المكتبات الجامعية:

لقد اختلفت الوسائل والطرق والتقنيات لتوظيف الانترنت لخدمة وتطوير أعمال المكتبات الجامعية والمتمثلة فيما يلي: [1]

*تشكيل الويب: يتعبر من التقنيات الحديثة المعتمد في المكتبات الجامعية، حيث تعمد الى تشكيل موقع لها عبر الانترنيت وقد يعمد تشكيل المواقع في الانترنيت إلى مختص أو عدة مختصين في الإعلام الآلي رفقة [2] مختص أو عدة مختصين في علم المكتبات والمعلومات . وتعتمد تقنية تشكيل المواقع على جملة من الإجراءات والتقنيات، فهناك المواقع البسيطة وهناك المواقع المعقدة، وعموما فهي تختلف وتتباين على حسب الإمكانيات و الوسائل المتاحة وعملية تشكيل المواقع تبدأ من أسهل الطرق إلى أصعبها وأكبرها تعقيدا كرقمنة الأوعية المكتبية وتشكيل الفهارس وضغط الملفات والتكشيف، وتشكيل الواجهات الاشهارية المعرفة بالمكتبة وعدد روادها وتاريخ إنشاءها ...الخ.

* البريد الإلكتروني: ويمكن أن يشكل بسهولة كبيرة له عدة أنواع وهي كلها متاحة في الانترنيت، والبريد الالكتروني يعني تبادل الرسائل الإلكترونية ونقل المعلومات والبيانات والنصوص والرسوم إلكترونياً بدلاً من الوسائل التقليدية، ويمثل إحدى المميزات الرئيسة للإنترنيت والوسيلة الأكثر انتشاراً من خلال مزاياه مثل: تكلفة منخفضة للإرسال وفي زمن قياسي.

* الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية المتاحة على الخط المباشر: هناك الآلاف من فهارس المكتبات العالمّية المختلفة المتعددة اللغات، ويتيح موقعها على الإنترنيت إمكانية البحث في الفهارس الآليّة على الخط المباشر (online) .

*الاشتراك بالدوريات: أصبح من الواضح أن المكتبات هي الجهات التي ستشهد تغيّرات كبيرة نتيجة للتطورات في تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات والاختزان الإلكتروني، ويرى بعضهم أن إحدى مواصفات المكتبة الإلكترونية هي قابليتها على خزن وتنظيم وبث المعلومات إلى المستفيدين من خلال القنوات الإلكترونية،

[1] - خراشية صليحة، عقريش مروة. **تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية**. ماستر. الجزائر: بجامعة قالمة، 2017، ص112-113

[2] - القبلان، نجاح بنت قبلان. **التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001، ص56

وأصبحت الدوريات المقدمة بأشكال مطبوعة من أكثر المشكلات إزعاجاً للمكتبيين في الوقت الحاضر، وبذلك تحوّلت الكثير من المكتبات للاشتراك بالدوريات الإلكترونية.

*لوحة إعلانات المكتبة: يمكن من خلال هذه اللوحة حصول المستفيدين على مختلف المعلومات والمصادر وبخاصة في حقل المكتبات والمعلومات عبر شبكة الإنترنت، ومن الإسهامات الخاصة في هذا الميدان الصحف الإلكترونية، قوائم المناقشات الملفات والأخبار المتنوّعة، وبعض البرمجيات المحددّة وسواها.

*المجموعة الإخبارية:(News group) تمثل هذه المجموعات الإخبارية على الشبكة خلفيات واتجاهات واهتمامات في جوانب علمية وثقافية وسياسية ومهنية مختلفة، بالإضافة إلى الموضوعات والمجالات التي تحظى باهتمام مستخدمي المكتبات والمستفيدين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم.

*الوصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها: يحتاج المستفيدون وبخاصة في المكتبات الأكاديمية إلى سرعة الوصول إلى معلومات حديثة ودقيقة، والحصول على وثائق وطنية وعالمية غير متوفرة في مكتباتهم المحلّية.

*التعاون المكتبي: يمكن من خلاله الحصول على مصادر متنوعة، وبدائل أكثر من خلال الإعارة المتبادلة مع المكتبات المشاركة، كما أنه يوفّر وقت وجهد الباحثين، ويؤدي التعاون المكتبي إلى تنمية المجموعات المكتبية والإفادة من الخدمات الببليوغرافية وتتراوح الخدمات المتحققّة عبر الإنترنيت بين نظم الفهرسة، وخدمات استرجاع المعلومات وتسليم الوثائق، كما تتيح الشبكة لمكتبات المشاركة تشاطر مصادر المعلومات بأقل تكلفة، فضلاً عن توفير الخدمات الببليوغرافية والمعلوماتية وسهولة استرجاعها لصالح المستفيدين.

*التعليم و التدريب: أصبحت برامج تعليم وتدريب المستفيدين لاستخدام المكتبة والتعرّف على أدواتها وخدماتها من القضايا الجوهرية التي تهتم بها المكتبات الجامعية ، وذلك لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، والإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات من خلال البرامج التعليمية المتاحة على الإنترنت، والاطلاع على آلاف الموضوعات، والترجمات، والمصادر في أمهّات المكتبات العالمية، ومؤسسّات المعلومات الأخرى.

*التسويق: تعمل المكتبات على اختيار موقع لها على الشبكة للتعريف بمجموعاتها، ومنتجاتها وخدماتها المعلوماتية، وتقوم بوضع الاستراتيجيات الخاصة بتسويق خدماتها ومنتجاتها في السوق المستهدفة، والبحث عن الزبائن والمستخدمين المحتملين، وإن اتخاذ هذا الموقع على الشبكة يمثلّ بحدّ ذاته أداة تسويقية هامّة، ويتم تعزيز ذلك من خلال إدراج القوائم البريدية للمكتبة، وعرضها في أدّلة الإنترنيت للمشتركين، وتقديم خدمات ومنتجات معلوماتية متطورة وحديثة تلبّي احتياجات المستفيدين و الطلبة .

*الخدمة المرجعية والمعلوماتية: أصبحت العديد من المكتبات الجامعية تقدّم وبأشكال إلكترونّية تعتمد على الإنترنت مثل الموسوعات (Encyclopedias) وكشافات الدوريات (Indexes) والأدّلة (Guides) والقواميس اللغوية (Dictionaries) والفهارس (Catalos) وغيرها من الببليوغرافيات، وكتب الحقائق، والموجزات الإرشادية. [1]

تشكّل الإنترنت أداة مرجعّية مهمة توفّر رصيداً ضخماً من مصادر المعلومات والمجموعات الإخبارية من مختلف مدارات العالم، ويمكن من خلالها التوصّل إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب، ومقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.[2]

[1] - القبلان، نجاح بنت قبلان. **المرجع السابق**، ص57-58.

[2] - القبلان، نجاح بنت قبلان. **المرجع السابق**، ص58-59.

خلاصة الفصل

إن عملية الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوجيهها وفق متطلبات الموظفين بالمكتبة وتماشيا مع احتياجات المستفيدين ورغباتهم المتنوعة يكفل التسيير والتحكم في جميع الموارد المتوفرة إضافة إلى المعايير والمواصفات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل ضمان السير الحسن للمكتبة وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة. وعليه فإن نجاح المكتبة الجامعية في تأدية دورها بنجاح وبالكيفية المتوقعة، إنما يتوقف بالدرجة الأولى على مدى تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يتلاءم مع احتياجات جمهور المستفيدين واستقطابهم للاستفادة من المجموعات القيمة من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها لسد حاجيات الأسرة الجامعية على تباين أذواقهم وتخصصاتهم. بالإضافة إلى مختلف التجهيزات التكنولوجية الضرورية لتسيير المكتبة. فنجاح المكتبة الجامعية في أداء رسالتها يتوقف على إمكاناتها ومواردها المادية وتجهيزاتها التكنولوجية والاتصالية.

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية بجامعة ورقلة

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

1- التعريف بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة:

أنشئت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في جويلية 2001.

المرحلة الاولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة.

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة.

تتكون جامعة قاصدي مرباح – ورقلة من ثلاثة أحرام جامعية رئيسية تشكل العمارة الرئيسية للجامعة، منذ 05 سبتمبر 2005، أصبحت الجامعة تحمل اسم" جامعة قاصدي مرباح ورقلة. "

قاصدي مرباح 16) أبريل 1938م – 21 أغسطس 1993م) اسمه الحقيقي خالف عبد الله، وهو سياسي جزائري ورئيس وزراء سابق في عهد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومدير المخابرات الجزائرية في عهد الرئيس هواري بومدين إلى غاية 1979 تقريباً.

وقع اختيار الرئيس هواري بومدين على قاصدي مرباح لمنصب رئاسة المخابرات الجزائرية، وذلك لاتصافه بكل مواصفات الرجل الوطني والأمني إضافة إلى وفائه.

بتاريخ 21 أغسطس 1993، اغتالت أيادي الغدر **قاصدي مرباح** رفقة ابنه وأخيه وسائقه وحارسه الشخصي.

تتكون جامعة قاصدي مرباح – ورقلة حاليا من 10 كليات .

لكل منها عدة إدارات وفقًا للنصوص المعمول بها، ولا سيما المرسوم التنفيذي رقم 13-100 المؤرخ 2 جمادى الأولى 1434 الموافق 14 مارس 2013 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 01-210 الصادر في 2 جمادى الأولى 1422هـ الموافق 23 جويلية 2001 م بإنشاء جامعة ورقلة.

الكليات المكونة للجامعة قاصدي مرباح ورقلة محدد على النحو التالي:

كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، كلية الطب، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم والأرض والكون.كلية علوم الطبيعة والحياة.

كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهدين هما:

معهد التربية البدنية والنشا طات الرياضية ومعهد التعليم العالي التكنولوجي.

2- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

ظهرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ضمن المدارس العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الإجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 وإستمرت هذه التسمية إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي ورقلة.

وفي الموسم الجامعي 2002/2001 أصبح معهد العلوم الإجتماعية منضوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية،بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم علم الإجتماع والديموغرافيا في السنة الجامعية 2005/2004 .

وفي السنة الجامعية 2009/2008 بدأ التدريس في القسمين ميدان العلوم الإجتماعية جذع مشترك في النظام الجديد، ثم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في الموسم الجامعية 2010/2009 وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

ميدان العلوم الإجتماعية وميدان العلوم الإنسانية .

3- الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

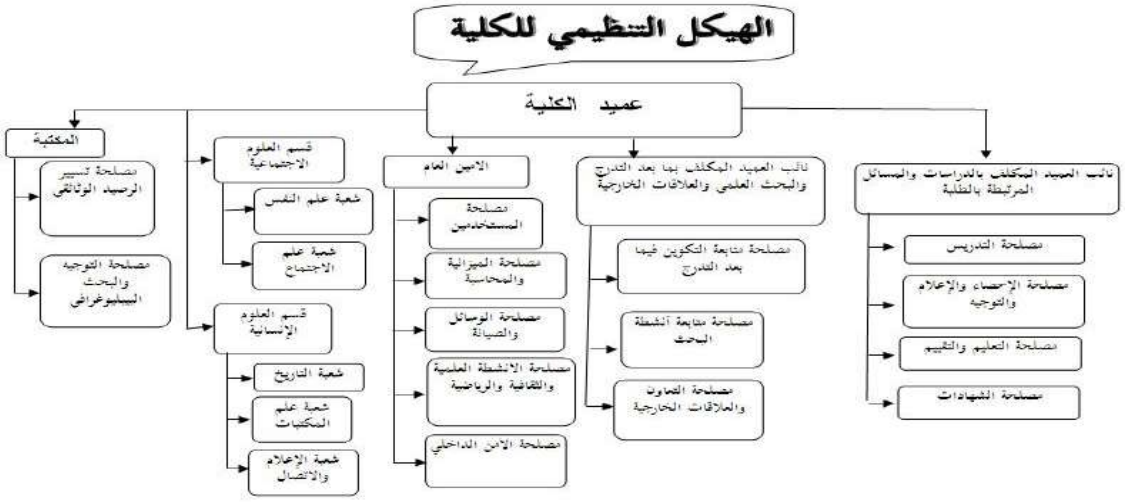

تقع المكتبة في مبنى منفصل عن إدارة الكلية يتكون من ثلاثة طوابق:

الطابق الأرضي:

*مخزن الرصيد الوثائقي.

*مكتب موظفي المكتبة.

*مكتب مسؤول المكتبة.

*مكتب رؤساء المصالح.

الطابق الأول والثاني:

*قاعات المطالعة

حيث خصص الطابق الثاني لطلبة الكلية يستوعب 300 مقعد

قاعة للبحث البيبليوغرافي: تحتوي أجهزة الإعلام الآلي لغرض البحث عن المصادر المتوفرة في المكتبة عن طريق استخدام للنظام الآلي.

تعتبر مكتبة الكلية من المكتبات العلمية لامعة قاصدي مرباح ورقلة المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية العلوم الإنسانية والاجتماعية .حيث تعد أحد الركائز العلمية التعليمية التي تعمل على توفير مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية التي تدعم البرامج الدراسية في الكلية ،تطورت المكتبة من حيث كمية ونوعية العناوين المتوفرة فيها إذ تحتوي على رصيد وثائقي ضخم يضم الكتب والدوريات والرسائل الجامعية منظمة بشكل يسهل على المستفيدين الوصول إليها بأسرع وقت ممكن وبأسهل الطرق في مختلف التخصصات العلمية التي تدرس على مستوى أقسام الكلية وهي: قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علم الاجتماع الديموغرافيا، قسم الإعلام والاتصال، قسم الفلسفة.

ومن أهم الوظائف الأساسية:

*تنظيم مصادر المعلومات وإتاحتها بأفضل الطرق الممكنة.

*التعاون وتبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين المؤسسات التعليمية داخل الوطن.

*الإرشاد المكتبي وتعليم الطلبة كيفية استخدام المكتبة والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

*اقتناء مصادر المعلومات بكافة أشكالها وتنميتها عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات والإجراءات الفنية.

كما تسعى المكتبة إلى تحقيق أهدافها من خلال وضع نظام داخلي والمتمثل في مجموعة المواد تخص المجتمع العلمي من أساتذة وطلبة .....وكل رواد المكتبة.

ومن الآفاق المستقبلية للمكتبة :تسعى المكتبة مستقبلا إلى تحقيق عدة أهداف تمثلت فيما يلي:

*الإنتقال من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الإلكترونية.

*الإنتقال من إستهلاك المعلومات والمعارف إلى إنتاجها.

*التدريب والدورات التكوينية المستمرة لتنمية الآداء المكتبي.

*تطوير نظم البحث وتسيير الرصيد الوثائقي عن طريق الإنفتاح على البيئة الإفتراضية والإستفادة من التجارب الغربية في مجال المكتبات.

*تخصيص جناح في المكتبة أو مكان آخر في المكتبة المصادر السمعية والبصرية مثل :أشرطة الفيديو للمحاضرات والملتقيات التي نظمت في الكلية أو الجامعة.....إلخ.

*تكوين علاقات التعاون مع مكتبات جامعية داخل الوطن وخارجها.

*تحتوي المكتبة على موارد بشرية وموظفين من كل التخصصات يتوزعون على عدد من المصالح والأقسام بالمكتبة كل في حدود اختصاصه والمهام الموكل إليه.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

1- عينة الدراسة :

يعد اختيار عينة الدراسة من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث حيث تمكنه من الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة لبحثه، وقد اعتمدت في دراستي هذه على العينة العشوائية بالنسبة للمستفيدين وعينة قصدية بالنسبة للموظفين ، حيث قمت بأخذ عينة 10 بالمئة من المجتمع الأصلي والذي يبلغ 700 منخرط بالمكتبة الجامعية وقدرت العينة بـ 70 مستفيد ، أما العاملين فقد كان العدد الإجمالي والمقدر بـ 10 مكتبيين .

العينة	الإستبانة الموزعة	الاستبانة المسترجعة
الموظف	10	10
المجموع	10	10

جدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة الخاص بالموظفين

العينة	الإستبانة الموزعة	الاستبانة المسترجعة
المستفيد	70	70
المجموع	70	70

الجدول رقم (02) يبين مجتمع الدراسة الخاص بالمستفيدين

2- أدوات جمع البيانات :

الملاحظة : هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها ولا نعني بها الملاحظة العابرة وإنما الملاحظة العلمية التي يستعين بها الباحث في دراسته

الاستبيان : هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل إلى الأشخاص الذين يتم إختيارهم لموضوع الدراسة ، يقوم بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة واعادته بعد ذلك للباحث.

3-عرض وتحليل البيانات :

يتيح هذا المحور الربط بين الجانب النظري والميداني ، حيث قمنا بالاعتماد على التحليل الإحصائي البسيط لعرض النتائج والتحليل للنسب المئوية .

المبحث الثالث: تحليل النتائج

1-تحليل النتائج الخاصة بالمستفيد :

المحور الأول : دور المكتبة الجامعية في تلبية احتياجات المستفيدين

السؤال رقم (01) عدد مرات ترددك على المكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
يوميا	12	%17.14
احيانا	32	%45.71
أوقات الفراغ	23	%32.85
أسبوعيا	03	%4.28
المجموع	70	99.99%

الجدول رقم(03) يبين : عدد مرات التردد على المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يرتادون المكتبة أحيانا تقدر ب 45.71 % وهذا راجع لوقت الامتحانات أو انجاز البحوث وما توفره المكتبة من جو مناسب لذلك أما نسبة 17.14 % أجابوا ترددهم اليومي على المكتبة وهذا يرجع لطلبة الماستر وتحضيرهم للمذكرة التخرج وما يتوفر في المكتبة من مراجع تساعد على ذلك . أما نسبة 32.85 % أجابوا تردد أوقات الفراغ ونسبة 4.28 % تقر بترددها أسبوعيا وهذا راجع لانشغالاتهم اليومية أو أسباب أخرى .

السؤال رقم (02) هل أوقات عمل المكتبة مناسبة لك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	50	%71.42
لا	00	%00
إلى حد ما	20	%28.57
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (04) يبين : أوقات عمل المكتبة المناسبة

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 71.42 % والتي تعتبر رأي الأغلبية من عينة الدراسة أجابوا بنعم أي الوقت مناسب للمستفيدين وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أن أوقات العمل تتزامن وأوقات الدراسة لأغلبية الرواد دون أن ننسى رسالة المكتبة والتي تسعى إلى استقطاب أكبر عدد ممكن المستفيدين ، أما نسبة 28.57 %أجابوا بـ إلى حد ما وقد يرجع ذلك إلى عدم تزامن أوقات دراستهم مع أوقات عمل المكتبة .

السؤال رقم (03) : ماهي مصادر المعلومات التي تستخدمها داخل المكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
كتب	50	%71.42
موسوعات	08	%11.42
قواميس	07	%10
مجلات علمية	00	%00
مصادر معلومات الكترونية	00	%00
شبكة أنترنت	05	%7.14
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (05) يبين : مصادر المعلومات المستخدمة داخل المكتبة

من خلال اجابات المبحوثين والتي تبين أن معظم رواد المكتبة يستخدمون الكتب وهذا بنسبة 71.42 % أي أن أغلب رصيد المكتبة يحتوي على الكتب وهذا راجع إلى سياسة الاقتناء التي تطبقها المكتبة . ثم تليها نسبة 11.42 % التي تمثل الموسوعات ونسبة 10 % التي تمثل القواميس اذ تعتبر هذه المصادر من الكتب المرجعية والتي نرجع اليها عند الحاجة فقط . ثم تليهم شبكة الأنترنت بنسبة 7.14 % نظرا لعدم توسيع نطاق

شبكة الانترنت من طرف ادارة المكتبة . وأخيرا 00 % بالنسبة لمصادر المعلومات الالكترونية لأنها غير موجودة ولا تدخل ضمن اقتناءات المكتبة .

السؤال رقم (04) : ماهي مختلف الخدمات التي تقدمها لك المكتبة ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
الاعارة الداخلية	30	%42.85
الاعارة الخارجية	17	%24.28
التصوير والاستنساخ	00	%00
الاجابة على الاستفسارات	14	%14.28
تدريب المستفيدين	09	%12.85
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (06) يبين : مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة

من خلال النتائج الموضحة على الجدول يتضح لنا أن خدمة الاعارة الداخلية هي أهم خدمة تقدمها المكتبة وتلك بنسبة 42.85% وهذا راجع إلى نظام والقانون الداخلي المطبق للمكتبة دون أن ننسى أن المكتبة لا زالت تعمل بالطريقة التقليدية . أما خدمة الاعارة الخارجية فكانت بنسبة 24.28 % يرجع ذلك إلى أن طلبة الماستر والأساتذة والباحثين يمكنهم الاعارة الخارجية بوقت اضافي عكس باقي السنوات . أما خدمة الاجابة على الاستفسارات أو الاحاطة الجارية فكانت بنسبة 20 % وتدريب المستفيدين بنسبة 12.85 %وهذا يرجع إلى توفر المكتبة على مختصين يقومون بتوجيه وإرشاد الرواد وتدريبهم على كيفية البحث في الفهارس الالية .

السؤال رقم (05) هل تفي الخدمات المقدمة من طرف المكتبة احتياجاتك من المعلومات ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	45	%64.28
لا	20	%28.57
بدون اجابة	05	%7.14
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (07) يبين : تلبية المكتبة لاحتياجات المستفيدين

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 64.28 %من أفراد العينة أجابوا ان الخدمات المقدمة من طرف المكتبة تلبي احتياجاتهم من المعلومات بشكل كافي ووافي ، وذلك بسبب أن المكتبة تحتوي

على رصيد كبير ومتنوع يشبع رغباتهم دون أن ننسى الخدمات التي يقدمها المكتبيين من الرد على الاستفسارات والارشاد والتوجيه ، أما نسبة 28.57 % أجابوا بعدم تلبية الخدمات المقدمة لسد احتياجاتهم وهذا يرجع لعدم توفر بعض العناوين التي يحتاجونها ونقص الامكانيات المادية اللازمة للمكتبة . في حين إمتنعن نسبة 7.14 % عن الإجابة وهذا يرجع إلى أنهم يستغلون المكتبة فقط كمكان للدراسة والتحضير للامتحان .

السؤال رقم (06) : إذا كانت الإجابة بـ لا إلى ماذا يرجع ذلك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نقص المادة العلمية	17	%24.28
نقص المختصين	10	%14.28
نقص أدوات البحث	25	%35.71
أخرى	18	%25.71
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (08) يبين : أسباب عدم تلبية المكتبة لإحتياجات المستفيدين

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أكبر نسبة هي 35.71 % وهي بسبب نقص أدوات البحث وهذا يرجع إلى العدد الهائل لرواد المكتبة إذ أصبحت الفهارس الآلية لا تكفي ، وعبرت نسبة 24.28 % لسبب نقص المادة العلمية ويرجع ذلك لنقص الكتب أو العناوين التي يطلبونها كما نجد نسبة 25.71 %من الرواد لم يفصحو عن السبب الحقيق لعدم تلبية المكتبة لاحتياجاتهم . ناهيك عن نقص المختصين الذين يساهمون بشكل كبير في توفير هذه الأدوات وذلك بنسبة 14.28 % ورغم ذلك لا يمكن إنكار عمل الطاقم التقني والفني بالمكتبة .

السؤال رقم (07) ماهي الوسيلة التي تستخدمها في عملية بحثك عن المراجع ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الفهرس الآلي	65	%92.85
الفهرس الورقي	05	%7.14

المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (09) يبين : الوسائل المستخدمة في عملية البحث عن المراجع

للوصول إلى المعلومات والمراجع يستعين الرواد بوسائل البحث المتاحة له داخل المكتبة ، هذا ما يبرزه لنا الجدول حيث يتبين لنا أنه تم إعتماد كلي على الفهرس الآلي الذي توفره المكتبة وبإعتباره وسيلة بحث سهلة وسريعة ودقيقة وهذا ما تأكده نسبة 92.85 %. ثم تأتي نسبة 7.14 % من العينة محل الدراسة أجابت بالفهرس الورقي وهذا يرجع ربما إلى توجه هؤلاء الطلبة إلى الفهارس الورقية عندما يكون الاكتظاظ على الفهارس الآلية .

المحور الثاني : تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمكتبة الجامعية :

السؤال رقم (08) هل تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية حديثة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	40	%57.14
لا	25	%35.71
بدون اجابة	05	%7.14
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (10) يبين توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية الحديثة

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن أغلبية المستفيدين أجابوا بنعم بنسبة 57.14 % بأن مكتبتهم تتوفر على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن أن تحفزهم على الاقبال عليها ويمكن ارجاع ذلك إلى تحقيق المكتبة لرسالتها وهي خدمة أكبر عدد ممكن من المستفيدين وتلبية احتياجاتهم المختلفة . في حين أن نسبة 35.71 % ترى عكس ذلك حيث يرون أن مكتبتهم لا تتوفر على التكنولوجيا بالشكل الكافي أو ليست لديهم فكرة عن مفهوم التكنولوجيا بالمكتبات الجامعية .

أما نسبة 07.14 % إمتنعت عن الاجابة وذلك بسبب عدم اهتمامهم بها أو أن الخدمات التقليدية تفي احتياجاتهم

السؤال رقم (09) في حالة توفر الوسائل التكنولوجية فيما تتمثل في رأيك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الكتب الالكترونية	10	%14.28
الحواسيب ومختلف ملحقاتها	45	%64.28
شبكة الانترنت	10	%14.28
أجهزة النسخ	05	%07.14
أخرى	00	%00
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (11) يبين : نوعية الوسائل التكنولوجية المتوفرة في المكتبة .

يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة أجمعوا على أن الحواسيب وملحقاتها هي المتوفرة في المكتبة وذلك بنسبة 64.28 % وهذا راجع للاستخدام الواسع للحواسيب في مختلف مصالح المكتبة مثل الفهارس الآلية . في حين نجد أن نسبة 14.28 % من المستفيدين يرون أن الكتب الالكترونية وشبكة الأنترنت هي المتوفرة في المكتبة بينما يرى بعض المستفيدين والمقدر عددهم ب 7.14 % أن أجهزة النسخ هي المتوفرة في المكتبة إلى أن استخدامها يقتصر على البعض فقط.

السؤال رقم (10) هل تقدم لك المكتبة خدمات الكترونية ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	20	%28.57
لا	50	%71.42

المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (12) يبين : مدى تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن المكتبة لا تقدم خدمات الكترونية وهذا ما تؤكده نسبة الاجابة والمقدرة ب 71.42 % ويمكن ارجاع ذلك إلى طريقة العمل التي تتبعها ادارة المكتبة في عملية تقديم الخدمات مع نقص المؤهلات البشرية حيث تعتمد وبشكل أساسي على الخدمات التقليدية في الوقت الحالي مع بعض اللمسات الحديثة ولكنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب وهذا ما تبرزه لنا نسبة 28.57 %

السؤال رقم (11) ماهي الخدمات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
الفهرس الآلي	30	%42.85
خدمة تصفح الأنترنت	05	%7.14
خدمات المكتبة على الخط	10	%14.28
البث الانتقائي	10	%14.28
بدون اجابة	15	%21.42
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (13) يوضح الخدمات الالكترونية المتوفرة بالمكتبة

من خلال معطيات هذا الجدول يمكن أن نلاحظ أن المكتبة توفر الفهرس الآلى كأحد الخدمات الالكترونية للمكتبة لما فيها من سرعة للبحث وذلك بنسبة 42.85 %ونسبة 21.42 %إمتنعوا عن الاجابة وهذا راجع لربما لعدم فهمهم للخدمات الالكترونية ونجد نسبة 14.28 % رأوا أن الخدمات على الخط والبث الانتقائي هما الخدمات المقدمة بالمكتبة وها راجع لربما إلى استعمالهم لهذه الخدمات التي يجهلها البعض وعدم التسويق لها من طرف المكتبة كما أجاب البعض الآخر بأن خدمة تصفح الانترنت هي المتوفرة بالمكتبة .

السؤال رقم (12) هل تجد مساعدة من طرف المكتبي لاستخدام هذه التكنولوجيا ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	%21.42
لا	40	%57.14
أحيانا	14	%20

بدون اجابة	01	%1.42
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (14) يبين مساعدة المكتبي للمستفيدين

من خلال هذا الجدول يمكن أن نلاحظ أن نسبة 57.14 % من افراد العينة أجابوا بأنهم لا يجدون مساعدة من طرف المكتبي عند استخدام هذه التكنولوجيا ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المستفيدين يتعاملون مع هذه الخدمات بشكل مباشر دون الحاجة للمكتبي .في حين نجد نسبة21.42 % أجابت بنعم حيث أنهم يتلقون مساعدة من طرف العاملين بالمكتبة للوصول إلى المعلومات كعدم استعمال طلبة السنة الالى للفهرس الالي في عملية البحث أما نسبة 20 % أجابو ب أحيانا وهذا راجع للربما لاستعمالهم المتقطع للمكتبة و تقديم المختصين لخدمات التوجيه والارشاد في استعمال الخدمات الالكترونية أما نسبة 1.42 % امتنعت عن الإجابة.

السؤال رقم (13) هل تتوفر مكتبتكم على خدمة الانترنت ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	05	%7.14
لا	55	%78.57
بدون اجابة	10	%14.28
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (15) يبين : توفر المكتبة على خدمة الانترنت

من خلال الجدول رقم نجد أن نسبة 78.57 % من العينة كانت اجابتهم ب لا وذلك راجع إلى أن المكتبة لا تفتح شبكة الانترنت للجميع وهذا لأسباب مختلفة منها المحافظة على سرعة التدفق . في حين نجد أن نسبة 7.14 % أجابت بنعم ويمكن ارجاع ذلك إلى كونهم أساتذة أو طور الدكتوراه لذلك توفر لهم المكتبة خدمة الانترنت أما الذين امتنعوا عن الاجابة فقدرت النسبة بـ 14.28 %.

السؤال رقم (14) هل لمكتبتكم موقع على شبكة الأنترنت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%28.57
لا	40	%57.14
لا أدري	10	%14.28
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (16) يبين لنا توفر موقع للمكتبة على الخط

يتضح من خلال الجدول أن عينة الدراسة أجمعوا بنسبة 57.14 %بعدم وجود موقع على شبكة الأنترنت وهذا راجع إلى عدم دراية المستفيدين منها بهذه الخدمة ، في حين نجد نسبة 28.57 % من العينة محل الدراسة أجابوا بنعم أي وجود موقع للمكتبة على شبكة الانترنت وهذا راجع لكون هذه الفئة من الأساتذة والباحثين أما نسبة 14.28 % أجابوا بعدم درايتهم بوجود أو عدم وجود موقع إلكتروني للمكتبة وهذا راجع لعدم اهتمامهم بهذه الخدمة.

السؤال رقم (15) كيف ترى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين خدمات المكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مهم	10	%14.28
غير مهم	00	%00
مهم جدا	60	%85.71
لا أدري	00	%00
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (17) يوضح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين خدمات المكتبة

من خلال نتائج الجدول رقم (17) والذي يعبر عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين خدمات المكتبة نجد نسبة 85.71 % أجابوا بمهم جدا ونسبة 14.28 % أجابوا مهم وهذا يرجع إلى دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين الخدمات المقدمة ونوعيتها وجدوتها الأمر الذي اتفق عليه جميع عناصر العينة محل الدراسة .

المحور الثالث : احتياجات المستفيدين إلى الدورات التكوينية

السؤال رقم (16) هل تتوفر المكتبة على برامج تكوين المستفيدين الجدد ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%14.28
لا	60	%85.71
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (18) يبين نسب آراء المستفيدين بخصوص توفر المكتبة على برامج تكوين

يعتبر تكوين المستفيدين خطوة أساسية لتحسين خدمات المكتبة، وكذا خطوة مهمة نحو تطبيق التكنولوجيا الحديثة بها ، ولكن الملاحظ في هذه المكتبة هو نقص الكبير للتكوين فيها حيث كانت النسبة التي أقرت بتوفر التكوين أو قاموا به من قبل في شكل من الأشكال القليلة التي توفرها المكتبة لمساعدة المستفيدين على الإندماج بها وتقديم أحسن خدمة له وهي 14.28 % فقط . أما النسبة التي قالت بأنه لا يوجد تكوين للمستفيدين في المكتبة فقدرت بـ 85.71 % وهذا راجع لأسباب عديدة منها نقص عدد المختصين في المكتبة مع التوفر الكبير للرصيد الوثائقي مما يجعله تحت ضغط كبير لمعالجة هذا الرصيد وإتاحته بأسرع وقت .

السؤال رقم (17) إذا كانت المكتبة لا اوفر دورات تدريبية للمستفيدين إلى ماذا يعد ذلك حسب رأيك؟

الخيارات	التكرار	النسبة
عدم إهتمام المسؤولين بخدمات المكتبة	43	%61.42
نقص الموارد المادية والبشرية للتكوين	25	%35.71
قلة الوعي للمستفيدين	02	%2.85
إجابة اخرى	00	%00
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (19) يبين: أسباب عدم القيام بالدورات التكوينية بالمكتبة

من خلال معطيات الجدول يمكن أن نلاحظ أن مختلف أفراد العينة قد أجمعوا على سببين أساسيين أولهما عدم اهتمام المسؤولين بخدمات المكتبة وهذا بنسبة 61.42 % هذا راجع ربما لإنشغالات المسؤولين بأمور الاقتناء وإدخال التكنولوجيا الحديثة للمكتبة بعدها يمكن تدريب المستفيدين . والثاني هو نقص الموارد المادية والبشرية للتكوين وهذا بنسبة 35.71 % وهذا يرجع لقلة التجهيزات المادية التي تحتويها المكتبة وكذا نقص الكادر البشري المؤهل لذلك. وأخيرا الوعي لدى المستفيدين بضرورة التكوين لما له من فوائد خلال عملية البحث وهذا بنسبة 2.85 %

السؤال رقم (18) ماهي الطرق التي تراها مناسبة لتوفير خدمة تكوين المستفيد في المكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
شروحات وإرشادات نظرية من طرف المكتبي	05	%7.14
تطبيقات ميدانية على الوسائل التكنولوجية المتوفرة بالمكتبة	45	%64.28
مساعدة من طرف المكتبي فقط	20	%28.57
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (20) يبين : الطرق التي يراها المستفيد مناسبة لعملية التكوين

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من المستفيدين والمقدرة بـ 64.28 % تعتقد أن التكوين يمكن أن يكون تطبيقات ميدانية على الوسائل التكنولوجية المتوفرة بالمكتبة لما له من مميزات و تدريب مباشر . وهناك نسبة 28.57 % أجابت أن مساعدة من طرف المكتبي تكفي للتكوين وهذا ما توفره العلاقات العامة في التعامل بين المكتبي والمستفيد وهناك نسبة 7.14 % أيضا تقول بأن أفضل وسيلة هي تقديم شروحات وإرشادات نظرية من طرف المكتبي وذلك على شكل حصص يتم تأطيرها من طرف المكتبي يحضرها من يشاء من المستفيدين الراغبين في تلقي معلومات من شأنها أن تساهم في تكوينهم .

السؤال رقم(19) هل تتقن إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبة بمفردك وبدون مساعدة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	49	% 70
لا	13	% 18.57
إلى حد ما	08	% 11.42
المجموع	70	% 99.99

الجدول رقم (21) يبين : مدى إتقان المستفيدين لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

من خلال معطيات الجدول ومن خلال ملاحظتنا لما تحتويه المكتبة من وسائل تكنولوجية حديثة يمكن أن نستنتج أن معظم المستفيدين يستطيعون استخدام هذه الوسائل دون أي صعوبة كالحاسوب مثلا وكانت نسبة ذلك 70 % . أما بالنسبة للذين لا يتقنون إستخدامها فهم ليست لهم الرغبة في استخدام هذه الوسائل وكانت نسبتهم 18.57 % . أما الفئة الأخيرة فقد أجابوا بـ : إلى حد ما وهذا بنسبة 18.57 % وهذا يرجع إلى تخوفهم من استخدام هذه الوسائل داخل المكتبة أو انهم لا يتقنون استخدامها بالشكل الكافي لاعتبارات لا نعلمها.

السؤال رقم (20) هل ترى أن التكوين على استخدام هذه الوسائل أصبح ضرورة حتمية للمستفيد ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	60	%85.71
لا	10	%14.28
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (22) يبين : مدى ضرورة الإعتماد على التكوين على الوسائل التكنولوجية الحديثة

من خلال ما نلاحظه على نتائج الجدول ومن خلال أيضا ما تفرضه علينا التكنولوجيا الحديثة بصفتنا نعيش في عصور التطور ، فقد أصبح من المستحيل علينا نحن كبشر الاستغناء عليها في حياتنا اليومية وخصوصا

في المجال الفكر والعلمي وهنا نجد أن نسبة 85.71% من العينة ترى أن التكوين على هذه الوسائل أصبح ضرورة لا مفر منها ومفيدة جدا لكلا الجانبين أي المكتبة والمستفيد على حد سواء ولكن بشرط توفرها بالشكل الكافي . وهناك نسبة قليلة تقدر بـ 14.28% أجابت بأنه لا ضرورة للتكوين على الوسائل التكنولوجية الحديثة ويجب أن يتم ذلك بطريقة ذاتية أو أنهم يحسنون إستخدامها ولا يحتاجون إلى تكوين .

السؤال رقم (21) هل توجد لديك رغبة في إجراء دورات تكوينية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	65	%92.85
لا	05	%7.14
المجموع	70	%99.99

الجدول رقم (23) يبين : رغبة المستفيدين الذيم يريدون إجراء دورات تكوينية

من خلال معطيات الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة كبيرة وهي 92.85 % توجد لديهم رغبة في إجراء الدورات التكوينية وذلك لما لها من أهمية وفائدة للمستفيد فهي تساعد في تسهيل عملية البحث وسرعة التنفيذ وسرعة الاسترجاع كما تساهم في التحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة وكذا النهوض بالمكتبة إلى مستوى احسن يرقى إلى تطلعات المستفيدين ، أما نسبة 7.14% فهي ليست لها الرغبة في دورات تكوينية وهذا يرجع لعدة أسباب منها قلة الوعي بالدورات التكوينية أم أنهم مدربون ولا يحتاجون إلى ذلك.

2- تحليل النتائج الخاصة بالعاملين في المكتبة :

1-تحليل البيانات الشخصية :

حاولنا التطرق للبيانات الشخصية للتعرف أكثر على التركيبة البشرية للعاملين في المكبة وتحديد مؤهلاتهم العلمية التي ستساعدنا بشكل كبير في تفسير بيانات الدراسة

1- الرتبة :

الإجابة	التكرار	النسبة
ملحق مكتبات جامعية مستوى أول	05	%50
ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني	03	%30
محافظ مكتبات جامعية	02	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (24) يبين رتب الموظفين المكتبيين بالمكتبة

من خلال الجدول الخاص بالموظفين المكتبيين بالمكتبة يمكن أن نقول أن المكتبة تحتوي على فريق من المختصين نجد نسبة 50% ملحق مكتبات جامعية مستوى أول هذا الفريق الذي يعنى بمصالح الإعارة والمعالجة . ونجد نسبة 30 % ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني هذا الفريق يتولى المصالح الهامة كالتزويد و خدمة المستعملين ونسبة 20 % تتمثل في محافظين بالمكتبة الجامعية يتولون مهام التسيير .

المحور الأول : أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبة الجامعية

السؤال رقم (01) هل لديك فكرة عن ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%00
بدون إجابة	0	%00
المجموع	10	%00

الجدول رقم (25) يبين : مدى معرفة المكتبيين العاملين بالمكتبة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% أجابوا بنعم ويمكن إرجاع ذلك لمواكبتهم التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة بصفتهم يحملون شهادات دراسات عليا تخصص علم المكتبات والتوثيق الذي يهتم كثيرا بالتكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال المكتبات .

السؤال رقم (02) إذا كانت الاجابة بنعم فما هو مفهومك لهذه التكنولوجيا بشكل مختصر ؟

بالنسبة للإجابة على هذا السؤال فقد أجمع معظم الموظفين على أن مفهوم التكنولوجيا الحديثة حسب نظرهم هو الوصول إلى المعلومة المطلوبة بطرق حديثة وباستعمال الوسائل والتقنيات الجديدة في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد . كما قال البعض التكنولوجيا هي إدخال الآلة الحاسوب ولواحقه والبرامج والاجهزة في العمل المكتبي .

السؤال رقم (03) ما مدى اعتماد مكتبتكم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

الخيارات	التكرار	النسبة
اعتماد كلي	07	%70
اعتماد جزئي	03	%30
بدون إجابة	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (26) يبين : مدى اعتماد المكتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 70 % من أفراد العينة أجابوا بأن المكتبة تعتمد اعتماد كلي على التكنولوجيا يمكن ارجاع ذلك إلى طرق معالجتهم للكتب باستخدام نظم تسيير المكتبات الجامعية مثل pmb وكذلك اتاحة رصيد المكتبة على فهارس آلية . ونجد نسبة 30% من أفراد العينة أقروا بأن هناك إعتماد جزئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال يرجع ذلك لربما إلى رؤيتهم الحقيقية لتوظيف التكنولوجيا بالمكتبات كإستخدام الروبوتات و المكتبات الذكية .

إذا كان هناك إعتماد على التكنولوجيا فيما تتمثل ؟

من خلال تحليل إجابات هذا السؤال اتفق جميع الموظفين أن أجهزة الإعلام الآلي ولواحقه والطابعات وأجهزة المسح الضوئي متوفرة بالمكتبة ويعتمدون عليها في أداء وظائفهم مع توفر شبكة أنترنت .

السؤال رقم (04) هل تتوفر مكتبتكم على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (27) يبين : مدى توفر المكتبة على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 80% من عينة الدراسة أجابوا بنعم ، وهذا يرجع إلى توفر المكتبة على التطبيقات التكنولوجيا كنظام تسيير المكتبات الجامعية والبرمجيات مفتوحة المصدر PMB ونظام خدمة المستعملين . في نجد نسبة 20 % أجابوا بـ لا يرجع ذلك إلى نقص في توفر التطبيقات التكنولوجية التي يبحثون عنها ويريدون تطبيقها .

-إذا كانت الاجابة بـ نعم فما هي مجالات إستخدامها في المكتبة ؟

من خلال تحليل الإجابات هذا السؤال نلاحظ أن المكتبيين إتفقوا أن التطبيقات يمكن استخدامها في جميع العمليات الفنية بالمكتبة الفهرسة الآلية والتكشيف، الإعارة ، الجرد أي أن التكنولوجيا يمكنها أن تطبق على جميع العمليات وهذا الأمر سيساعدهم حتما على تقديم خدمات ذات جودة وترقى إلى تطلعات المستفيدين .

السؤال رقم (05) : هل تتقن التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

الخيارات	التكرار	النسبة

نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (28) يبين : تعامل العاملين مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 70% من أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا راجع إلى أنهم يتقنون التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا راجع لربما لطبيعة تكوينهم أثناء دراستهم أو بعد توظيفهم بالمكتبة، في حين نجد نسبة 30 % أجابوا بأنهم لا يتقنون التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن إرجاع ذلك إلى أسباب نفسية تمنعهم من العمل بالوسائل الحديثة وتجبرهم على العمل بالوسائل التقليدية.

إذا كانت الإجابة بـ لا إلى ماذا يرجع ذلك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
أسباب نفسية	00	%00
أسباب لغوية	02	%66.66
أخرى	01	%33.33
المجموع	03	%99.99

الجدول رقم (29) يبين : أسباب عدم إتقان التعامل مع الوسائل التكنولوجية

من خلال معطيات الجدول نج نسبة 66.66 % من أفراد العينة أقروا بأن لهم أسباب لغوية تحول بينهم وبين التعامل مع الأجهزة والبرامج الالكترونية. ونجد نسبة 33.33 % من أفراد العينة تقول بأن لديها عاومل أخرى تمنعها من إتقان التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

السؤال رقم (06) ماهي الدافع الذي تراه مناسبا لاستخدام التكنولوجية الحديثة في العمل المكتبي

الخيارات	التكرار	النسبة
الرغبة الشخصية	01	%10
الضرورة التي يتطلبها العمل المكتبي	07	%70
أخرى	02	20%
المجموع	10	%100

الجدول رقم (30) يبين: دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة 70% من عينة الدراسة يرون أن الضرورة التي يتطلبها العمل المكتبي هي الدافع الأساسي لاستخدام التكنولوجيا في العمل المكتبي وهذا راجع لعدة عوامل منها تسهيل العمل المكتبي السرعة في العمل ربح الوقت وتقليل الجهد ، ونجد نسبة 20 % أرجعوا الأمر إلى دوافع أخرى سنذكرها لاحقا . ونسبة 10 % من العينة أجابوا بدافع الرغبة الشخصية يرجع ذلك إلى قدرتهم في التحكم في التكنولوجيات الحديثة وكذلك رغبتهم في التغيير والتطوير .

إذا كانت الإجابة بـ دوافع أخرى أذكرها ؟

من خلال تحليل إجابات السؤال رقم (06) وجدنا نسبة 20% أرجعوا الأمر لدوافع أخرى منها مواكبة العصر، الحلم أن تصبح مكتبتهم من ضمن المكتبات الرائدة في المجال التكنولوجي وتطوير وعصرنة الخدمات المكتبية .

السؤال رقم (08) : هل أثر استخدامك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المكتبة على أدائك الوظيفي؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (31) يبين: أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الوظيفي

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن كل الموظفين أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أدائهم الوظيفي بالمكتبة وهذا بنسبة 100% يرجع ذلك إلى ما توفره التكنولوجيا من سهولة في العمل والتقليل من الضغط المهني الذي يعانيه معظم العاملين في الإدارات العمومية فالكل يتفق أنه من الضروري إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمل .

المحور الثاني : خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

السؤال رقم (09) هل يمكن أن تؤثر التكنولوجيا الحديثة على خدمات المكتبة الجامعية

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (32) يبين: مدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على خدمات المكتبة الجامعية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة والتي قدرت بـ100% أجابوا بنعم ، يعني ذلك أنه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تؤثر بشكل كبير على خدمات المكتبة وذلك بتسهيل العمل المكتبي وتقليل الجهد وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين .

-إذا كانت الإجابة بـ نعم فعلى أي جانب يمكن أن تؤثر

طرحنا سؤال مفتوح في أي جانب يمكن أن تؤثر التكنولوجيا في أدائك الوظيفي كانت الاجابات تحتوي على نقاط مختلفة وهي : المرونة في تقديم الخدمات – رفع وتحسين كفاءة العمل – تقليل الجهد وربح الوقت – التنظيم المحكم والدقيق في العمل .

السؤال رقم (10) كيف يتم التعريف بالرصيد الوثائقي للمكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
المعارض	00	%00
لوائح وإعلانات	07	%70
الإحاطة الجارية	03	%30
موقع المكتبة على الخط	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (33) يبين :كيفية تعريف المكتبة برصيدها

من خلال تحليل نتائج الجدول يتضح لنا أن التعريف بالرصيد الوثائقي للمكتبة بكون عن طريق لوائح واعلانات وهذا بنسبة 70% حيث تعتبر أهم وسليه في المكتبة . بعدها نسبة 30 % من العينة أجابت أن الإحاطة الجارية هي الوسيلة التي تتبعها المكتبة للتعريف بأرصدتها ومقتنياتها الجديدة . كما يظهر لنا جليا عدم استخدام المكتبة لموقع الكلية للتعريف بالأرصدة وهذا ما نعيبه عليها .

السؤال رقم (11) ماهي أدوات البحث المتاحة في المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة
الكشافات	00	%00
الفهارس	10	%100
البيبليوغرافيا	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (34) يبين أدوات البحث المتاحة في المكتبة

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن المكتبة توفر خدمة البحث عن طريق الفهارس الآلية بسنبة 100% حيث يمكن القول بأنها أحسن طريقة للبحث يمكن الاعتماد عليها لوصول المستفيدين إلى مختلف الأوعية الفكرية .

السؤال رقم (12) ما هو شكل الفهارس المتاحة في المكتبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الفهرس البطاقي	00	%00
الفهرس الآلي	10	%100
الفهرس المطبوع	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (35) يبين : شكل الفهارس المتاحة في المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة قد أجمعو على أن المكتبة توفر الفهرس الآلي بنسبة 100 % وهذا لما يوفره هذا الفهرس من نتائج سريعة ودقيقة عند عملية البحث وما يقلله من وقت وجهد . كما نلاحظ أن المكتبة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات .

السؤال رقم (13) حسب رأيك كمختص ماهي أهم متطلبات إدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
متطلبات بشرية مؤهلة	03	%30
متطلبات مالية	02	%20
متطلبات تقنية	05	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم (36) يبين: متطلبات إدخال التكنولوجيا على المكتبات الجامعية

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 50% من عينة الدراسة تؤكد ان المتطلبات التقنية هي أهم عامل لإدخال التكنولوجيا الحديثة للمكتبة وتتمثل في أجهزة وبرامج ..الخ . ونجد نسبة 30% من عينة الدراسة أجابت أن العامل البشري المؤهل والمدرب أهمل عامل لإدخال التكنولوجيا الحديثة للمكتبة فهو يلعب دور أساسي للجمع بين مختلف الأجهزة والبرامج. وفي الأخير نسبة 20% أجابت أن العامل المالي هو أهم عنصر لإدخال التكنولوجيا لما يوفره من أجهزة وبرامج وآلات ...الخ

المحور الثالث : الدورات التكوينية ومساهمتها في تطوير الأداء الوظيفي لدى المكتبيين ؟

السؤال رقم (14) : هل تم تنظيم دورات تكوينية للموظفين بمكتبتكم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (37) يبين : نسبة تنظيم الدورات التكوينية في المكتبة

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم إجابات الموظفين كانت بنعم حيث أجمعوا على انه تم تنظيم دورات تكوينية بالمكتبة وكانت نسبة الإجابة 80 % فهذه النسبة تدل على أنه هناك إهتمام من طرف مسؤولي المكتبة بالموظفين والهدف من كل ذلك هو تحسين أداء الوظيفي ، أما نسبة 20 % كانت إجابتهم سلبية يرجع ذلك إلى أنهم موظفين جدد ولم يصادفوا هذه الدورات بعد لأنها تقام على فترات متباعدة .

السؤال رقم (15) من يشرف على هذه الدورات التكوينية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مختصون في مجال المكتبات والمعلومات	07	%70
مختصون في الإعلام الآلي	03	%30
هيئات أخرى	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (38) يبين المشرفون على الدورات التكوينية في المكتبة

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن من يشرف على هذه الدورات هم متخصصون في مجال المكتبات والمعلومات بنسبة 70% وقد يكونون أساتذة وخبراء من الجامعات أو مراكز التكوين ذات درجات علمية تؤهلهم للإشراف على هذه التربصات عن طريق تقديم محاضرات وأيام دراسية ، أما نسبة 30 % أجابوا أن المشرفين على هذه الدورات مختصون في الإعلام الآلي وهذا يرجع لنوعية التكوين خاصة عندما يكون تطبيقي فيجب أن يتوفر مهندس إعلام آلي للشرح والتوضيح لبعض البرامج والتطبيقات.

السؤال رقم (16) ما هو تقييمك لبرامج التكوين التي تلقيتها ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مفيدة	07	%70
مفيدة إلى حدا	03	%30
غير مفيدة	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (39) يبين : نسبة تقييم البرامج التكوينية

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 70 % من أفراد العينة أجابوا بأن العملية التكوينية هي مفيدة يرجع ذلك في أنها ساعدتهم على التطوير من أنفسهم في مجال العمل المكتبي باستخدام تكنولوجيات حديثة ، ونجد نسبة 30% من أفراد العينة أجابوا بـ مفيد غلى حد ما قيد يكون ذلك بسبب أنهم لم يحققوا الأهداف التي دخلوا من أجلها للتكوين أو نقص الوسائل الحديثة في العملية التكوينية .

السؤال رقم (17) هل سبق لك وأن تم تكوينك على استخدام التكنولوجيا الحديثة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70

لا	03	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (40) يبين : نسبة التكوين على استخدام الوسائل التكنولوجية

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نقول أن هناك نسبة 70 % من أفراد العينة المدروسة قد تعرضوا بشكل أو بآخر إلى عملية تكوين فيما يخص استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا راجع إلى سياسة المكتبة الراغبة في مواكبة التطورات الحديثة وكذا تكوين موظفيها . أما نسبة 30% فهي لم تتعرض إلى تكوين لعدم إهتمام الموظفين بهذا الجانب أو لأسباب خاصة قد سبق وأن ذكرناها.

السؤال رقم (18) على ماذا تشتمل الدورات التكوينية في مجال التكنولوجيا الحديثة ؟

بعد أن تركنا المجال مفتوح للإجابة على السؤال رقم (18) كانت الإجابة كالتالي :

تم تكوين الموظفين في مجال التكنولوجيا الحديثة على:

1/ الفهرسة الآلية والتكشيف الآلي

2/ الإعارة الذاتية

3/ الاشتراك في قواعد البيانات

4/ طريقة الإقتناء أو التزويد الإلكتروني

5/ كيفية التعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر PMB ومغلوقة المصدر SYNGEB.

6/ المعالجة الألية

7/ طريقة إستيراد البطاقات ...إلخ دون أن ننسى كيفية التعامل مع الحاسوب ومختلف لواحقه.

من خلال هذا نلاحظ أن الموظفين قد تلقوا تكوينا جيد في التعامل مع مختلق وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

السؤال رقم (19) هل تكوين المكتبة على التكنولوجيا الحديثة أصبح أمر ضروري؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100

لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (41) يبين: ضرورة تكوين المكتبيين على استعمال التكنولوجيا الحديثة

من خلال معطيات الجدول أعلاه يمكن ان نلخص أن عملية التكوين أصبحت ضرورة لا مفر منها وذلك من أجل مواكبة التطور وحتى تستطيع المكتبة تقديم خدمات حديثة وذات جودة خاصة أننا نعيش في عصر السرعة وأصبح المستفيد يرغب في الحصول على المعلومة بسرعة ودون جهد وهذا ما أكدته نسبة 100% من أفراد العينة الذين يرون أن التكوين أصبح محتم و أمر ضروري .

-إذا كانت الإجابة بنعم فما سبب ذلك حسب رأيك؟

تركنا المجال مفتوح للإجابة ووجدنا الاجابات التالية :

1/ تزايد عدد المستفيدين

2/ ظهور تقنيات جديدة في مجال التكنولوجيا

3/ الإنفجار المعلوماتي

4/ الرغبة الشخصية في التطوير والتكوين

5/ مواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

6/ الرؤية المستقبلية للمكتبات الحديثة

من خلال تحليل الإجابات نرى أن للمكتبين رغبة كبيرة في التطوير وإدخال التكنولوجيا وهذا مع الضغط الذي يعيشونه من خلال تزايد عدد المستفيدين و الانفجار المعلوماتي والوثائقي الهائل.

3- النتائج العامة للدارسة والنتائج على ضوء الفرضيات:

3-1 النتائج العامة للدراسة

تهدف كل دراسة علمية للموصول إلى جملة من النتائج وذلك من أجل معرفة الواقع الحقيقي للجانب الميداني من الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة جاءت كما يلي:

– معظم أفراد العينة المدروسة أجمعوا على أن استعمال الوسائل التكنولوجية يساهم في الاستغلال الأمثل للمكتبة ، لأنها تساعد على تخفيف عبئ عملية البحث مع توفير جيد للوقت والجهد.

– خدمة الأنترنت وغير كافية بالمكتبة لذا يرى معظم المستفيدين من خدمات المكتبة أن توفير خدمة جيدة للأنترنت داخل المكتبة أصبح ضرورة ملحة وأن مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة هي من العوامل الرئيسية للارتقاء بمستوى المكتبة وتحقيق نجاح خدماتها .

– لا يوجد في المكتبة تنوع من حيث أشكال مصادر المعلومات.

– أغلبية أفراد العينة لا يترددون على المكتبة يوميا بل في فترات مختلفة يهدف الد ارسة وذلك للتحصيل العلمي واعداد البحوث.

– قلة الخدمات التي توفرها المكتبة والتي إقتصرت فقط على والاعارة الداخلية والخارجية

– قلة أدوات البحث بالمكتبة محل الدارسة تعرض المستفيدين إلى عوائق تحول دون الوصول إلى مصادر المعلومات في الوقت المناسب .

– تتوفر المكتبة محل الدارسة على جل الوسائل التكنولوجية المعروفة من حواسيب وملحقاتها وكذا آلات النسخ والتصوير وغيرها ولكنها ليست مستغلة بالشكل الأمثل.

– تستخدم المكتبة محل الدارسة أدوات بحث حديثة كالفهرس الآلي .

– تفتقر المكتبة محل الدارسة إلى موقع الكتروني خاص بها على شبكة الانترنت لتقديم خدمات على الخط .

– تقوم المكتبة بتقديم خدمات كغيرها من المكتبات الجامعية بصفة محدودة نوعا ما وبعبارة أخرى تفتقر الى العديد من الخدمات الأساسية ، خدمة تدريب المستفيدين ، خدمة البث الإنتقائي للمعلومات ، خدمة التصوير والاستنساخ ...الخ

– يتم التعريف بالرصيد الجديد للمكتبة عن طريق قوائم الاضافات الجديدة ، الإحاطة الجارية .

– تنظم المكتبة محل الدراسة دورات تدريبية لفائدة الموظفين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

– يشرف على عملية التكوين لفائدة الموظفين بالمكتبة مختصون في المكتبات والمعلومات وكذلك مختصون في الإعلام الآلي .

3-2 النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد تفريغ البيانات المتعلقة بالإستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتلاءم مع معطيات الدراسة، حاولنا مقارنتها مع الفرضيات المصاغة سابقا لمعرفة مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- الفرضية الأولى:

"يعود النقص في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح إلى عدم توفر المتطلبات البشرية المؤهلة لذلك"

على ضوء ما تقدم من نتائج عند تحليلنا للجداول السابقة ، والتي كان مفادها أهم متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي أكدت أن الجانب المالي والتقني يعتبر من أهم المتطلبات لأن المكتبة تحتوي على كادر بشري مؤهل ومدرب على إستخدام مختلف التكنولوجيات وعلى هذا الأساس فان الفرضية الأولى غير محققة.

- الفرضية الثانية:

" يتوقف نجاح مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح إلى مدى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في وظائفها وخدماتها"

هذه الفرضية محققة نسبيا فمكتبة العلوم الإنسانية قاصدي مرباح تعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة للقيام بوظائفها وتوفر مختلف الأجهزة والبرامج لذلك، إلا أنها تفتقر إلى مجموعة من الخدمات للمستفيدين ما عدا الإعارة الداخلية والخارجية .

- الفرضية الثالثة:

"يؤدي غياب تكوين الموظفين على الوسائل التكنولوجية الحديثة بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح إلى عدم تحقيق أهدفها"

هذه الفرضية غير محققة حيث لاحظنا من خلال تحليلنا للنتائج الخاصة بالمحور الثالث أن مكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح تولي أهمية كبيرة لتكوين الموظفين وهذا وخاصة في مجال إستخدام مختلف وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

4- التوصيات والمقترحات:

بناء على ضوء النتائج المتوصل اليها في هذه الدارسة نقترح بعض التوصيات والاقتراحات:

– ضرورة تكوين وتوفير الكفاءة المؤهلة للقيام بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

– ضرورة اهتمام المسؤولين بالجانب التكنولوجي.

– التفكير الجيد في إنشاء شبكة محلية تربط مختلف المصالح .

– إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمكتبة

– التنسيق بين العمل التقليدي والأعمال التكنولوجية الحديثة.

– توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية .

– ضرورة التخطيط والتنظيم الجيد داخل المكتبة

– فتح المجال للمستفيدين لاستعمال خدمة الأنترنت داخل المكتبة التي من خلالها يمكن رفع مستو ى خدمات المكتبة.

– توفير مصادر المعلومات المتنوعة واللازمة لتلبية احتياجات المستفيدين.

– ضرورة التكوين المستمر والمتجدد لموظفي المكتبة خصوصا في المجال التكنولوجي ليكون متماشيا مع كل المستجدات.

– توفير كل الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية لمواكبة التطورات الحديثة.

خـــاتمـــــة

من خلال دراستنا لموضوع مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة– ومدى مساهمة في تحسين وتطوير الخدمات وتلبية متطلبات مستفيديها، من خلال توفير وسائل وطرق البحث على المعلومات وتحديثها، للوصول إلى المعلومة كخدمة الإنترنت في توفير البحث في الوسائط الإلكترونية والكشافات الآلية والفهارس الإلكترونية بواسطة الحواسيب التي تحتوي على قواعد البيانات، حيث سعينا من خلال هذه الدراسة الكشف عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى المكتبة والدور الذي يمكن أن تؤديه في تسهيل وتيسير مختلف الوظائف والمهام المرتبطة بالعمل المكتبي، ومدى جاهزية ووعي الأخصائيين من المكتبيين بدور هذه الوسائل والتقنيات في تحقيق أهداف المكتبة، بالإضافة إلى النتائج المترتبة عن استغلال هذه الوسائل على المستفيدين حيث تسهل لهم عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة وبالدقة اللامتناهية وبأقل جهد، وعلى أخصائي المعلومات حيث يعمل على استغلال مختلف الوسائل والتقنيات وتحديثها وتطويرها، وجعلها في متناول المستفيد بالصفة التي ينبغي، مما يستدعي منا كأخصائيين تسليط الضوء على هذه الظاهرة لما لها من أهمية على نجاح المكتبة في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها، لأن الوسائل التكنولوجية لأي مكتبة هي الركيزة الأساسية لقيامها وتقديم خدماتها بالكيفية المنتظرة، خاصة في عصرنا الحالي وما يشهده من تحولات على كل المستويات بحيث كلما توفرت المكتبة على وسائل وإمكانيات حسب المقاييس المعروفة ووفق طبيعة المكتبة وحجمها وحسب متطلبات العاملين بها واحتياجات المستفيدين من خدماتها، كلما تمكنت المكتبة من العمل على تسيير مواردها وفق خططها وأهدافها وبالتالي تحسين خدماتها وتحقيق أهدافها.

بيبليوغرافية

المعاجم والقواميس:

1- عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي، عربي**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

الكتب باللغة العربية:

2- أبو سعدة، أحمد أمين. **الدليل العملي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

3- إسماعيل، وائل مختار. **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

4- بدر، أحمد، عبد الهادي محمد فتحي. **المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

5- عيشور، نادية سعيد. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.

6- قنديلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته**.ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.

7- قنديلجي، إبراهيم. النجار، حسن رضا. **علم المعلومات والنظم والتقنيات**. عمان: دار المسيرة، 2015.

8- قنديلجي، إبراهيم. النجار. الجنابي، علاء الدين، **نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات الإدارية**، ط.3، عمان: دار المسيرة، 2008،.

9- قنديلجي، إبراهيم عامر .**المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت EncyclopediaDictionary of informationTechnology et internet**. ط 1 .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003 .

10- ماهر، أحمد ، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003.

11- المدادحة، أحمد نافع، مطلق حسن محمود. **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**. عمان: مكتبة المجتمع العربيللنشر والتوزيع، 2012

12- موسى، غادة عبد المنعم. **المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها** الإسكندرية.2000 .

13- القبلان، نجاح بنت قبلان. **التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001

المجلات والدوريات:

14- العرود، شاهر فلاح. شكر، طلال حمدون ، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية** ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد5 ، العدد 4. 2009 .

15- القلع، محمد أحمد. **المكتبات الجامعية :التخطيط لتنميتها الشاملة: حولية المكتبات والمعلومات** – العدد الأول – يناير 2017، جامعة إفريقيا العالمية.

الأطروحات والمذكرات:

16- بلخيري، صالح. **الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لولاية مسيلة**. ماجستير. الجزائر: جامعة قسنطينة 2005.

17- خراشية صليحة، عقريش مروة. **تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية**. ماستر. الجزائر: بجامعة قالمة، 2017.

18- العايب، آسيا. **تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الجزائرية: جامعة 08 ماي نموذجا**. ماستر. الجزائر: جامعة قالمة، 2015.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري موسومة بـ:

مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال

دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة –أنموذجا–

إعداد الطالب:

– عبد الوهاب بحرية

إشراف الأستاذة:

د. نعمة الله سليمانية

ملاحظة:

نقدم لكم هذه الاستمارة بغية ملئها بعناية و موضوعية، لإفادتنا بالمعلومات المتعمقة بموضوع دراستي الرجاء وضع علامة X في الخانة المناسبة مع العلم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إستبيان

المستوى:

متوسط ☐ ثانوي ☐ بكالوريا ☐ شهادة الدراسات التطبيقة ☐ ليسانس ☐ ماستر دكتوراه ☐

المحور الاول: إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المكنبة الجامعية

01- هل لديك فكرة عن ماهية تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المكتبات الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

02- إذا كانت الإجابة بنعم فما هو مفهومك لتكنولوجيا المعلومات والإتصال بإختصار؟

03- مامدى إعتماد تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمكتبتكم؟

إعتماد كلي إعتماد ☐ جزئي ☐ لا يوجد ☐ على الإطلاق ☐

*إذا كانت هذه التكنولوجيا معتمدة من طرفكم بالمكتبة حددها؟

أجهزة الإعلام الآلي ☐ أجهزة الماسح الضوئي ☐ طابعات ☐ آلات تصوير رقمية ☐

شبكة الأنترنت ☐ الكتب والدوريات الإلكترونية ☐

أخرى:.....

..

04- هل يتوفر لدى المكتبة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصال؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل مجالات إستخدامها؟

الفهرسة الآلية ☐ التكشيف ☐ الإعارة ☐ الجرد ☐ البث الإنتقائي ☐

أخرى:.....

..05- هل الفريق المسير لهذه المكتبة يتقن توظيف تكنولوجيا المعلوومات والإتصال بالمكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بلا ماهي الأسباب في ذلك؟

أسباب تكوينية ☐ أسباب لغوية ☐ أسباب معرفية ☐ أسباب مهنية ☐

أخرى:.....

06- هل يتوفر لدي المكتبة الفهرس الآلي للمستفيدين؟

نعم ☐ لا ☐

*ماهي الصعوبات التي يواجهها المتعاملين مع هذا الفهرس الآلي؟

صعوبة التعامل مع الفهرس الآلي ☐ صعوبة البحث فيه ☐ عدم إتقان إستخدامه ☐ عدم العمل به ☐

أخرى: .....

07- ماهي الدوافع التي أدت إلى إستخدام التكنولوجية الحديثة بالمكتبة؟

الرغبة الشخصية ☐ ضرورة الحاجة لذلك ☐

08- هل لتكنولوجيا المعلومات لها أثر في إستخدامها كآلية عمل بالمكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟.....

.....

.....

المحور الثاني:
خدمات المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

09- هل أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على خدمات المكتبة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل الجوانب المؤثرة في ذلك؟

المرونة في تقديم الخدمات ☐ رفع وتحسين كفاءة العمل ☐ التقليل من الحيز المكاني المستهلك للمقتنيات ☐

أخرى:

.....

10- ماهي أوقات تردد المستفيدين على المكتبة؟

مدار السنة ☐ أوقات الدراسة ☐ أيام العطل ☐ أيام الإمتحانات ☐

أخرى: .....

11- ماهي الطرق المنتهجة للتعريف برصيد المكتبة؟

المعارض ☐ لوائح الإعلانات ☐ قوائم الإضافات الجديدة ☐ موقع المكتبة على الخط ☐

أخرى: .....

12- ماهو شكل الاعارة المعتمد في المكتبة؟

إعارة داخلية ☐ إعارة خارجية ☐ نظام الرفوف المفتوحة ☐ أجهزة الحواسيب ☐

أخرى: .....

13- فيما تتمثل الادوات المتاحة في عملية البحث بالمكتبة؟

كشافات ☐ فهارس ☐ بيبليوغرافيات ☐

أخرى: .....

14- ماهو شكل الفهرس المتاح للمستفيدين بالمكتبة؟

الفهرس البطاقي ☐ الفهرس المطبوع ☐ الفهرس الآلي ☐

أخرى: .....

15- هل تشارك بإقتراحاتك حول عملية التزويد في نتمية مجموعات المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

سجل الاقتراحات ☐ المشاركة الشخصية في عملية الإختيار ☐ عضو باللجنة ☐

أخرى: .....

16- هل هناك أسباب تعرقل مسار نجاح رسالة المكتبة التي أنشأت من أجلها؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم ما السبب في ذلك؟

عدم وجود مختصين ☐ قلة المختصين ☐ النقص في العدد الموظفين والعمال ☐

عدم إستقرار الموظفين والعاملين ☐

أخرى: .....

17- بصفتك مكتبي ومختص ماهي أهم المتطلبات الاساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل حداثة المكتبة وتطويرها إداريا وتقنيا؟

موقع المكتبة على الشبكة ☐ الأجهزة الالكترونية وملحقاتها ☐ نظام متكامل ☐

التدريب والتكوين في مجال التكنولووجيا الحديثة ☐ الإشتراك في قواعد البيانات ☐

إتاحة مصادر المعلومات الغير ورقية ☐

أخرى: .....

المحور الثالث:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء الوظيفي بالمكتبة

18- هل تم برمجة تكوين في مجال إستخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

19- من يؤطر هذه عملية التكوين التي إستفدتم بها؟

مختصين في مجال المكتبات والمعلومات ☐ مختصين في مجال التكنولوجية الحديثة ☐

الهيئة الوصية التابعة لها المكتبة ☐ منظمات ☐ جمعيات ☐

أخرى: .....

20- بصفتك موظف بالمكتبة هل إستفدت بمشاركة في إحدى الدورات التكوينية حول كيفية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال من توظيفك على يومنا هذا؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الاجابة بنعم ما نوع هذا التكوين ؟

تكوين محلي ☐ تكوين عن بعد تكوين في الخارج ☐ رسكلة ☐

أخرى: .....

21- ما تقييمك للبرنامج التكويني المستفيد به؟

مفيد ☐ غير مفيد ☐ مفيد لحد ما ☐

22- ما هو النمط المنتهج في العملية التكوينية المستفيد بها ؟

ملتقيات ☐ ندوة ☐ يوم دراسي ☐ دورة تدريبية ☐ تربص خارجي ☐

تربص داخلي ☐

أخرى: .....

23- هل التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال لع علاقة بالتخصص؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم ما هو موضوع أو مجال الذي إستفدتم به في التكوين؟

الشبكات الوثائقية ☐ الفهرسة والتكشيف الآلي ☐ الإعارة الآلية ☐ المعالجة الآلية ☐

قواعد البيانات والبرمجيات ☐ تقنيات تكنولوجيا المعلومات والإتصال ☐

أخرى: .....

24- ما رأيكم في التكوين المستمر في التخصص هل هو ضروري أو غير ضروري؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الأسباب في ذلك حسب رأيك؟

تزايد عدد المستفيدين ☐ تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال ☐ ظهور تقنيات جديدة للعمل المكتبي ☐

الإنفجار المعلوماتي ☐ ضغوطات مهنية ☐

أخرى: .....

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

الملحق 02: مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة ورقلة

الملحق 03: قاعة المطالعة

الملحق 04: مخزن المكتبة

الملحق 05: شباك الإعارة الداخلية والخارجية

الملحق 06: فضاء الإنترنت

ملخص الدراسة :

تعد مكتبات الكليات القلب النابض للمؤسسات الأكاديمية الحديثة وإحدى وسائل استمراريته وتطوره نظرا لأنها مؤسسات متفاعلة في بيئتها الداخلية والخارجية وذات أهداف محددة وواضحة تسعى إلى تحقيقها من خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ولا يمكنها تحقيق ذلك يتأتى هذا إلا من خلال التسيير الأمثل لهاته الموارد المتاحة بالمكتبة وتوجيهها وفق متطلبات الموظفين بالمكتبة وتماشيا مع احتياجات المستفيدين ورغباتهم المتنوعة. وهذا ما لمسناه من خلال دراستنا هذه، حيث يتوقف نجاح مكتبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة في تأدية دورها بنجاح وبالكيفية المتوقعة على مدى جاهزيتها في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال. بالإضافة إلى مختلف التجهيزات التكنولوجية الضرورية لتسيير المكتبة. إذن فنجاح المكتبة في أداء وظائفها ومهامها وبلوغ رسالتها السامية يعتمد بشكل أساسي على مواردها المادية وتجهيزاتها التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال– المكتبات الجامعية–

Les bibliothèques universitaires sont le cœur battant des institutions universitaires modernes et l'un des moyens de sa continuité et de son développement, étant donné qu'elles sont des institutions interactives dans leurs environnements internes et externes, avec des objectifs spécifiques et clairs qu'elles cherchent à atteindre à travers des applications d'information et de communication. aux exigences du personnel de la bibliothèque et en fonction des divers besoins et désirs des bénéficiaires. C'est ce que nous avons vu à travers notre étude, où le succès de la bibliothèque de la Faculté des sciences humaines de l'Université Kasdi Merbah - Ouargla à remplir son rôle avec succès et de la manière attendue dépend de sa préparation dans l'application des technologies de l'information et de la communication. En plus des divers équipements technologiques nécessaires au fonctionnement de la bibliothèque. Ainsi, le succès de la bibliothèque dans l'accomplissement de ses fonctions et tâches et dans la réalisation de sa sublime mission dépend principalement de ses ressources matérielles et de son équipement technologique..

Mots- clés : Technologies de l'information et de la communication- Bibliothèques universitaires